الاعتماد علي الشاشة وعلاقته بالتأخر النمائي والسلوك العدواني لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات

د. رنا عبدالغني أمين حسن

مدرس علم النفس

كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة- جامعة الأزهر

RanaHassan1378.el@azhar.edu.eg

ملخص البحث

هدف البحث الحالى إلى التعرف علي العلاقه بين الاعتماد علي الشاشة والتأخر النمائي والسلوك العدواني لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات، وكذلك الكشف عن الفروق بين عينة البحث في الاعتماد علي الشاشة باختلاف متغير النوع " ذكور وإناث " ووقت الشاشة " أقل من أربع ساعات / أكثر من أربع ساعات"، تكونت عينة البحث من (١٠٠) من أمهات الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين (٢-٤) سنوات بمتوسط قدرة (٣.١٤) وانحراف معياري (٠.٨٩). طبق عليهم مقياس الاعتماد علي الشاشة إعداد Abdul Hadi et al.(2022) ترجمة وتعريب الباحثة ومقياس التأخر النمائي إعداد عبدالسميع(٢٠٢٣) ،ومقياس السلوك العدواني للأطفال إعداد الباحثة. وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة سالبه داله إحصائياً بين الاعتماد علي الشاشة وجميع جوانب مقياس التأخر النمائي عند مستوي دلالة (٠,٠١) ماعدا جانب المهارات الجسدية فأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس الاعتماد علي الشاشة والدرجة الكلية لجانب المهارات الجسدية عند مستوي دلالة (٠.٠٥)

وأسفرت كذلك عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاعتماد علي الشاشة والسلوك العدواني عند مستوي دلالة(٠,٠١) لدي عينة البحث،كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية لدي عينة البحث في الاعتماد علي الشاشة ترجع لمتغير وقت الشاشة" أكثر من ٤ساعات ، بينما لم تسفر عن وجود فروق في الاعتماد علي الشاشة باختلاف متغير النوع " ذكور وإناث " فيما عدا البعد الثاني "المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة" حيث الفرق دال عند (٠.٠٥) في اتجاه الإناث. كما أسفرت النتائج أيضاً عن أنه يمكن التنبؤ بالاعتماد علي الشاشة من خلال متغيرات البحث (التأخر النمائي- السلوك العدواني) لدي أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: الاعتماد علي الشاشة – التأخر النمائي – السلوك العدواني- أطفال الروضة

.

الاعتماد علي الشاشة وعلاقته بالتأخر النمائي والسلوك العدواني لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات

رنا عبدالغني أمين حسن

مدرس علم النفس

كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة –جامعة الأزهر

RanaHassan1378.el@azhar.edu.eg

مقدمـــــــــة:-

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الفرد ، حيث تحظي باهتمام كبير من العلماء في مختلف المجالات ، كما تعد هذه المرحلة ميداناً خصباً للدراسة والبحث لدي المختصين بالعلوم الإنسانية ، إذ يستكشف الطفل فيها البيئة المحيطة ، ويتعلم ويكتسب من خلالها الأنماط السلوكية والمهارات الاجتماعية المختلفة، وما يكتسبه الفرد في هذه المرحلة يشكل ركائز أساسية ودعائم لصحته النفسية في مراحل النمو التالية .

ومما لا شك فيه أن الأسرة هي البيئة الأساسية التي يتم فيها إشباع حاجات الطفل المادية والنفسية والاجتماعية . ففيها تشتد قابلية الطفل للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرر أهمية السنوات الخمس الأولي في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة. (كريم وآخرون ، ٢٠٢٠، ص.١٢٢)

إلا أن تسارع وتيرة الحياة وكثرة متطلباتها ، وانشغال العديد من الآباء والأمهات عن أبنائهم ،دفعهم إلى اللجوء لاستخدام الوسائل الترفيهية القائمة على الشاشات مثل التلفاز والحاسوب وتطبيقات الهواتف الذكية للأطفال.

وعلي الرغم من الإيجابيات التي تمتلكها الشاشات الإلكترونية للأطفال ؛ إلا أنها أصبحت تشكل في نفس الوقت – حسب ما تؤكده بعض الدراسات – ظاهرة مقلقة لدى العديد من البلدان وذلك بسبب سوء أو الإفراط في استعمالها.(الدهشان، ٢٠١٩، ص.١٠)

فقد أصبح الاعتماد علي هذه الأجهزة نوع من الاعتماد المرضي –على غرار ما يحدث في أي إدمان على المخدرات– دون أن يكون كذلك في الواقع. (Alavi et al., 2012)

ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) إلي الإدمان السلوكي أوالسلوكيات غير الكيميائية التي تشبه العادات علي أنها اضطرابات في أداء الفرد تتعلق بسلوك معين. أي اضطراب في التحكم.

ويتميز الإدمان السلوكي بخصائص منها الإنشغال وعدم الاستقرار المزاجي وتكرار الصراعات ، وتعد هذه الأعراض من المكونات الأساسية للإدمان السلوكي النفسي ، والسلوكيات التي تنطبق عليها هذه المعايير تعرف بظاهرة الاعتماد Dependence.

(حكمي ، ٢٠٢١، ص.٢٦٨)

ويحدث الاعتماد علي الشاشة عند الأطفال عندما يتعرضون للشاشات بشكل مفرط ، بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة الطفل اليومية ، ويشمل الاعتماد علي الشاشة بشكل أساسي الهواتف الذكية (الموبايل) والأجهزة اللوحية (التابلت) وأجهزة الحاسوب وأجهزة التليفزيون ، ويتم تحديده من خلال الحاجة الملحة لاستخدام هذه الأجهزة الإلكترونية ، بغض النظر عن التأثيرات السلبية علي الطفل سواء في عاداته الغذائية أو نمط نومه أو نشاطه وسلوكه العام أو تفاعله الاجتماعي .. الخ.

فبالرغم من أن الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) ، الطبعة الخامسة (DSM-5) ، لا يشير – تحديداً– إلى الاعتماد علي الشاشة كاضطراب ، إلا أن مظاهر الاعتماد علي الشاشة تنطبق علي معايير اضطراب ألعاب الانترنت التي وردت في التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة الصادر عن منظمة الصحة العالمية (WHO) ، الطبعة الحادية عشرة (ICD-11) ، والتي من أبرزها ظهور أعراض انسحاب مثل الكآبة والقلق و وسرعة الانفعال أو الاستثارة المفرطة عندما يتم منع الطفل أو إبعاده عنها، و زيادة التحمل حيث يحتاج إلى مزيد من الوقت أمام الشاشة بغض النظر عن تأثيرها السلبي علي أنشطته اليومية واهتماماته و تفاعلاته الاجتماعية.

ويشير (ICD-11) أن اضطراب ألعاب الإنترنت أكثر انتشاراً بين المراهقين والشباب أو الأفراد في بداية مرحلة الرشد، بينما يتضح من الدراسات أن الاعتماد علي الشاشة يظهر بين الأطفال في مراحل مبكره من العمر،

مما دعا الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال The American Academy of Pediatrics (AAP) وكذلك منظمة الصحة العالمية The World Health Organization(WHO) للتوصية بعدم استخدام الشاشات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨- ٢٤ شهرًا ، وأقل من ساعة يوميًا للأطفال من سن ٢ إلى ٥ سنوات.

ونظراً لأن الظروف المحيطة بالطفل تسهم إما في اكتساب و تنمية المجالات الاجتماعية والمعرفية واللغوية والتكيفية و السلوكية، أو تتسبب في إحداث قصور أو خلل فيها خلال مراحل النمو المبكرة ، لذا كان من الضروري أن ننظر إلي الطفل نظرة شاملة ، ونتناول ظاهرة الاعتماد علي الشاشة لدي الأطفال الصغار بالبحث، لمعرفة مدي تأثيرها علي سلوك الأطفال ونموهم في المجالات النمائية المختلفة.

ومما سبق فقد ارتأت الباحثة أن هناك حاجة ماسة لإجراء البحث الحالى الذي يتناول الاعتماد علي الشاشة وعلاقته بالتأخر النمائي والسلوك العدواني لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات .

مشكلة البحث

من الملاحظ في الآونة الأخيرة أن الأطفال يقضون قدراً غير مسبوق من وقتهم في مشاهدة الشاشات أو التفاعل معها ؛ فقد أشار (Ofcom,2021; Gath et al.,2023) إلى تزايد شكوي أولياء الأمور بعدم قدرتهم علي السيطرة علي الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات.

بالإضافة إلى ملاحظة الآباء والقائمين علي رعاية الأطفال للتغيرات الواضحة في ردود أفعال الأطفال بعد تعرضهم المفرط للشاشات وكذلك بتأثر أحد الجوانب النمائية لديهم مقارنة بأقرانهم أو الأشقاء الأكبر سناً والذين لم يتعرضوا للشاشات في مثل عمرهم .

حيث أن تعرض الأطفال للشاشات الإلكترونية في وقت مبكر من مرحلة الطفولة سواء بعرض أفلام الرسوم المتحركة والأغاني والإعلانات المختلفة ، أو الألعاب الإلكترونية يجعلهم ينجذبون للحركات والألوان والأصوات القادمة من الشاشة ، ويقضون أوقاتاً طويلة

أمامها ، مما يجعل من الصعب عليهم الابتعاد عنها . هذا السلوك قد يؤدي إلى آثار سلبية على نموهم وصحتهم النفسية. (Stewart et al.,2019; Niiranen et al.,2021).

هذا وقد أكدت نتائج عدد من الدراسات أن الاعتماد علي الشاشة– بالفعل – يرتبط بالعديد من المشكلات الصحية والنفسية مثل السمنة كما في دراسة Velumani et al. (2021) ، و التأثير السلبي علي الرؤية كما أوضحت دراسة Teja et al. (2023) ، بالإضافة إلى تأخر النمو اللغوي ، وتأخر النمو المعرفي ، والمشكلات السلوكية عند الأطفال (Lin et al. 2015; Madigan et al.,2019; Kerai et al. 2022; Dy et al.,2023; Dewi et al.,2023; Aziz et al.,2023).

مما دعا بعض الدراسات ومنهم (Musa et al.,2022; Gath et al.,2023; Muppalla et al.,2023; Raheeem et al.,2023; Takahshi et al.,2023) إلى الإشارة لأهمية تناول العوامل المرتبطة بالاعتماد علي الشاشة بالدراسة والبحث خاصة الجوانب النمائية لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، ففي هذهالمرحلة الحيوية من حياة الطفل ، يكون التعرض المبكر والمستمر للشاشات ، سواء كان عبر الأفلام ، البرامج التليفزيونية ، الألعاب الاليكترونية أو غيرها ، محل اهتمام كبير ، فهو يشكل عاملاً يمكن أن يؤثر بشكل كبير علي نمو الأطفال وصحتهم النفسية ، إذ يعتبر هذا النمط من الاعتماد في مراحل الطفولة الأولي أمراً يحمل في طياته مخاطر عديدة ، مثل تأخر النمو اللغوي وضعف التركيز والانتباه ، وزيادة معدلات القلق و التوتر ، لذا فإن فحص هذه المخاطر يعتبر أمراً ضرورياً لضمان نمو صحي وسليم للأطفال في هذه المرحلة من حياتهم.

و لاحظت الباحثة أنه علي الرغم من الاهتمام الواضح في الدراسات الأجنبية بدراسة العوامل التي تتأثر وتؤثر في الاعتماد علي الشاشة ومنها العوامل الديموجرافية كوقت الشاشة والمستوي التعليمي ودخل الأسرة...وغيرها إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي أولت اهتماماً لنوع الطفل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة (في حدود علم الباحثة).

كما لاحظت الباحثة أن الدراسات والبحوث العربية التي تناولت المشكلات ذات الصلة والمرتبطة بالشاشة تركزت علي إدمان الألعاب الإلكترونية أو إدمان الهاتف المحمول أو إدمان الإنترنت ، وأن معظمها اعتمد في المقام الأول على الراشدين أوالمراهقين أوالأطفال الأكبر سناً ، بينما كان هناك ندرة في الأبحاث التي تناولت فئة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة . و أن هناك ندره في البحوث العربية التي تناولت الاعتماد علي الشاشة وعلاقته

ببعض المتغيرات النفسية بشكل عام ، كما أنه لم توجد بحوثاً عربية مصرية تناولت موضوع الاعتماد علي الشاشة وعلاقته بالتأخر النمائي والسلوك العدواني لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات ، (وذلك في حدود علم الباحثة).

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-

١- هل توجد علاقة بين الاعتماد علي الشاشة والتأخر النمائي لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات؟

٢- هل توجد علاقة بين الاعتماد علي الشاشة والسلوك العدواني لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات؟

٣- هل توجد فروق في الاعتماد علي الشاشة لدي أطفال الروضة وفقاً لمتغير (**النوع** "ذكور- إناث" - **وقت الشاشة** "أقل من ٤ ساعات- أكثر من ٤ ساعات")؟

٤- هل يمكن التنبؤ بمستوي الاعتماد علي الشاشة من خلال متغيرات البحث (التأخر النمائي – السلوك العدواني).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

- الكشف عن العلاقة بين الاعتماد علي الشاشة والتأخر النمائي لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات.
- الكشف عن العلاقة بين الاعتماد علي الشاشة والسلوك العدواني لدي عينة البحث من وجهة نظر الأمهات؟
- الكشف عن الفروق في الاعتماد علي الشاشة لدي أطفال الروضة وفقاً لمتغير (النوع "ذكور- إناث" - وقت الشاشة "أقل من ٤ ساعات- أكثر من ٤ ساعات")؟
- التنبؤ بمستوي الاعتماد علي الشاشة من خلال متغيرات البحث (التأخر النمائي – السلوك العدواني).

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:-**

١. تسليط الضوء علي مفهوم الاعتماد علي الشاشة كأحد المفاهيم الحديثة التي أثارت اهتمام الباحثين في مجال علم النفس.
٢. يركز البحث علي مرحلة الطفولة المبكرة كواحدة من أهم وأسرع مراحل النمو.
٣. يستكشف البحث الاعتماد علي الشاشة وآثاره السلبية علي جوانب متعددة من حياة الطفل.
٤. إثراء المكتبة النفسية ببحث في مجال علم النفس، يتناول " الاعتماد علي الشاشة وعلاقته بالتأخر النمائي و السلوك العدواني لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات".

- **الأهمية التطبيقية:-**

١. يسهم البحث في تزويد المكتبة النفسية بمقاييس لقياس الاعتماد علي الشاشة و السلوك العدواني لدي أطفال الروضة.
٢. قد تسهم نتائج هذا البحث في إعداد برامج إرشادية لتوعية أولياء الأمور والقائمين علي رعاية الأطفال الصغار بخطورة الاعتماد علي الشاشات وكيفية استخدامها بطريقة آمنه
٣. يمكن لهذا البحث أن يسهم في إعداد برامج إرشادية للحد من الاضطرابات والمشكلات الناتجة عن التعرض المفرط للشاشات لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

محددات البحث:

وتشمل كلاً من المحددات المنهجية والمحددات البشرية والحدود المكانية والحدود الزمنية وهي كما يلي:

المحددات المنهجية: يعتمد البحث الحالى علي المنهج الوصفي في تحقيق الهدف منه .

المحددات البشرية : تكونت عينة البحث الأساسية من عدد (١٠٠) من أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٢-٤) عاماً بمتوسط قدرة (٣.١٤) وانحراف معياري (٠.٨٩)

وراعت الباحثة أن يكونوا موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي: النوع (٥٣) ذكور، (٥٧) إناث،عدد ساعات المشاهدة (٥٢) أقل من أربع ساعات،(٥٨) أكثر من أربع ساعات.

الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث على عينة من أمهات الأطفال الراغبين في الالتحاق بدور الحضانة في مدينة بدر ومدينة نصر بالقاهرة ..

الحدود الزمنية: تم التطبيق خلال شهري (أكتوبر – نوفمبر)٢٠٢٣م.

التعريف الإجرائى لمصطلحات البحث:

الاعتماد علي الشاشة Screen Dependency

يعرف الاعتماد علي الشاشة إجرائياً بأنه :" التعرض لفترات طويلة ومتزايدة للشاشات والارتباط بها عبر وسائل وسيطة (التلفاز ، الحاسوب ، الهاتف المحمول ، التابلت وغيرها من اللوحات والشاشات الإلكترونية) بشكل دائم مما يؤثر علي أنشطة الطفل اليومية ،مع زيادة التحمل لوسائط الشاشة وتأثيرها علي سلوك الطفل. (Abdul Hadi et al.,2022)

وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة علي مقياس الاعتماد علي الشاشة المستخدم في هذا البحث.

التأخر النمائي Developmental Delay

يعرف التأخر النمائي إجرائياً بأنه :تأخر الطفل بشكل واضح في المهارات التي يؤديها أقرانه الذين هم في نفس عمره في مجال أو أكثر من خمس مجالات رئيسية هي المهارات الجسدية، المهارات التكيفية، المهارات الانفعالية الاجتماعية، المهارات المعرفية، مهارات التواصل، وقد يتحسن مع التدخل. (عبدالسميع ،٢٠٢٣)

ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة علي مقياس التأخر النمائي المستخدم في هذا البحث.

السلوك العدواني Aggressive Behavior

يعرف السلوك العدواني للطفل إجرائياً بأنه: السلوك الضار أو الإيذائي المتكرر والذي يوجهه الطفل لنفسه أو للآخرين والأشياء في البيئة المحيطة .(الباحثة)

ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة علي مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذا البحث.

الإطار النظري لمتغيرات البحث

تستعرض الباحثة في هذا الجزء المتغيرات الأساسية للبحث وهي الاعتماد علي الشاشة ، و التأخر النمائي ، و السلوك العدواني وذلك علي النحو التالى:

المحور الأول: الاعتماد علي الشاشة: Screen Dependency

أدي ظهور التكنولوجيا الحديثة ، بما في ذلك الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والألعاب الرقمية فضلاً عن أجهزة التليفزيون و الكمبيوتر ، إلى تنوع الوسائط الإلكترونية الموجودة في المنزل ، وبالرغم من المنافع المتعددة للأجهزة الإلكترونية فإن الإفراط في استخدامها والتعرض لها من قبل الأطفال في وقت مبكر من العمر أدي إلى العديد من التحديات الصحية والتنموية والسلوكية لديهم.

ويعرف Sigman (2017) الاعتماد علي الشاشة بأنه سلوك "إدماني" يتعلق باستخدام وسائط الشاشة والذي يعكس خللاً في المعالجة العصبية للمكافأة ، وآليات التحكم في الانفعالات.

ووصف عباس (٢٠٢٢) اضطراب الاعتماد علي الشاشة بمصطلح متلازمة الشاشة الإلكترونية ، وأشار إليها بأنها: الأمراض التي يمكن أن تصيب الشخص بسبب تعرضه للشاشات لوقت طويل، مما يؤدي إلى زيادة الضغط على المخ وخلل في الجهاز العصبي والنظم البيولوجية وضعف الحصيلة اللغوية.

كما عرف Johnson et al.(2022) اضطراب الاعتماد علي الشاشة بأنه : الاستخدام القهري لوسائط الشاشة ، وهو بمثابة إدمان سلوكي واضطراب في التحكم الانفعإلى ويشترك في بعض جوانبع مع إدمان المواد مثل التحمل ، والانسحاب ، والتأثير علي أنشطة الحياة اليومية.

مظاهر الاعتماد علي الشاشة

أشار الدهشان (٢٠١٩، ص.٩) إلى ظهور عدد من الأعراض لدى الطفل مدمن الشاشات الإلكترونية عندما يحرم منها علي النحو التالى:

١- الشعور بالقلق والاكتئاب والشعور بعدم الراحة في عدم وجود هذه الشاشات، واستعادة الهدوء عند استخدامه ، كذلك وجود الحزن والضيق والاكتئاب عند غياب هذه الوسائل والسعادة بوجودها.

٢- يحتاج وقتا أطول ليحصل على المتعة التي كان يحصل عليها من قبل في وقت أقل.

٣- فقدان الاهتمام بالأنشطة الأخرى التي كان من قبل يستمتع بها، وجود صعوبة في الانتباه إلى شئ آخر أو الاستمتاع بأي نشاط آخر لطيف ، وكذلك انشغال الطفل بهذه الوسائل عن الدراسة والمذاكرة أو سماع طلبات الوالدين وخاصة الأم ، مع تحمل اللوم والتعنيف من أجل مواصلة ومتابعة مشاهدتها .

٤- اللجوء إلى استخدام تلك الشاشات للهرب من المشكلات والمشاعر السلبية ، بعد شجار مع أقرانه مثلا .

٥- تجنب أنشطة الحياة الحقيقية والأماكن التي لا يمكنه فيها استخدامه مما قد يتسبب في تدهور علاقاته وأدائه الدراسي وغيرهما من المساحات في حياته.

٦- محاولة استخدامه له بنوع من السرية قد تصل إلى محاولة إخفائه من أجل استخدامه دون علم الأسرة والمعلمة ، وخاصة في حالات منع الوالدين للأطفال من استخدامهم لها.

٧- عدم حل أي وسيلة أخرى محلها في شد الانتباه مع عدم الشعور بمرور الوقت عند متابعتها.

٨- تفضيل قضاء وقت راحته ، وفراغه في استخدامها بديلاً عن ممارسة الأنشطة المفضلة.

٩- قله عدد ساعات النوم بسبب استخدام الأجهزة الإلكترونية ، استخدامها قبل النوم، وبعدالاستيقاظ مباشرة.

ويتناول البحث الحالى **أربعة جوانب للاعتماد علي الشاشة** عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة كما يوضحها Abdul Hadi et al.(2022) وفقاً لمعايير اضطراب ألعاب

الإنترنت التي وردت في التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة ، الطبعة الحادية عشر (ICD-11) وذلك علي النحو التالى :

١- **الانشغال بوسائط الشاشة** Preoccupation with screen media: ويعكس هذا الجانب مدي تأثر الطفل وهوسه بالشاشة لدرجة أنه يطلب استخدامها في كل لحظة ممكنة ، فالطفل يُظهر اهتمامًا ورغبة مفرطة في الوصول إلى الشاشات والتفاعل معها طوال الوقت، بحيث تصبح هذه الوسائط هي المحور الرئيسي الذي يستحوذ على اهتمامه ووقته."

٢- **المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة** Behavioral issues related to screen media use: هذا الجانب يشير إلى ظهور أعراض سلوكية مشابهة لأعراض الانسحاب الدوائي لدى الأطفال نتيجة استخدام الشاشات، ولكن مع ظهور أعراض جسدية أقل. ومن هذه الأعراض السلوكية نلاحظ ظهور حالات من الاستثارة أو القلق لدى الأطفال الصغار، سواء عند استخدامهم للشاشة أو عند إيقاف استخدامها، وذلك وفقًا لملاحظات الوالدين لسلوك أطفالهم. كما يشمل هذا الجانب السلوكيات السلبية التي قد تظهر لدى الأطفال نتيجة صعوبة التحكم في استخدام الأطفال للشاشات.

٣- **التأثير على الأنشطة اليومية**Effect on daily life activities : "ويعد الاستخدام المفرط للشاشات إلى حد التأثير على الأداء الطبيعي للحياة اليومية أحد أهم الجوانب في الاعتماد المفرط عليها. فشدة الاعتماد على الشاشات تعتمد بشكل كبير على درجة تأثيرها على الأنشطة اليومية للفرد.

فكلما كان هذا التأثير أكبر، كلما دل ذلك على درجة اعتماد مرتفعة وقد يؤدي إلى مشكلات سلوكية وصحية."

٤- **تصورات الوالدين عن مدي تحمل الطفل لوسائط الشاشة** Parent's perception on child's screen media tolerance: يشير هذا الجانب إلى ملاحظة الوالدين لظاهرة احتياج الطفل إلى استخدام الشاشة لفترات أطول أو بشكل متكرر أكثر للحصول على نفس التأثير المرغوب. وهذا يعد مؤشرًا على بدء تطور نوع من الاعتماد المفرط على الشاشات، والذي قد يؤدي إلى مشكلات سلوكية وصحية لدى الطفل إذا لم يتم التعامل معه بشكل مناسب."

أسباب الاعتماد علي الشاشة :

تري الباحثة أن الأسباب التي تساهم في تزايد معدلات الاعتماد علي الشاشة عند الأطفال متعددة ومتنوعة ، نذكر بعضها وفقاً لما ورد من أفراد عينة البحث:

- **انشغال الوالدين** : تري الباحثة أن هذا العامل من أهم مسببات الاعتماد علي الشاشه والذي يشتمل علي انشغال الأمهات سواء بأداء الأعمال المنزلية أو العمل ، أو بالعمل من المنزل ، كذلك توجه الأب والأم للعمل وترك الطفل مع أحد الأقارب (الجد أو الجدة أو الأخوات مثلاً) حيث يقمن بإلهاء الطفل من خلال تعريضه المفرط للشاشات، و إنشغال الأب/ الأم بالإخوة أو الأخوات الآخرين.
- **إفراط الأب أو الأم في استخدام الشاشات الإلكترونية .**
- **إعتقاد الوالدين** بأن تعريض الطفل للشاشة في وقت مبكر ينمي لديه بعض المهارات الحسية والمعرفية .
- **وجود الشاشات الإلكترونية في غرف النوم .**
- **شراء الأجهزة المحمولة للطفل في وقت مبكر من العمر** كالموبايل والآيباد وتركها معه دون رقابة أومتابعة لوقت الشاشة .
- **التخلص من أعباء الأطفال** : وذلك بتعريضهم للشاشات لوقت طويل للتخلص من التذمر أو البكاء أو النشاط الحركي الزائد ... الخ.
- **سهولة السيطرة علي الطفل** خاصة أثناء الإطعام أو تغيير الملابس ... الخ.

الآثار السلبية للاعتماد علي الشاشة :

علي الرغم من مميزات وسائط الشاشة إلا أن استخدامها بصورة مفرطة قد ينتج عنه آثار سلبية يمكن تلخيص أهمها فيما يلي :

- التأثير علي العلاقات الاجتماعية وسبل التواصل مع الأسرة والمحيطين .(حكمي ،٢٠٢١، ص.٢٧٢)
- يحرم الطفل من الإقبال على الأنشطة الحيوية اليومية التي تساعد على نموه معرفيًا ووجدانيًا. (Abdul Hadi et al.,2022)
- الإفراط في مشاهدة الشاشة يشتت انتباه الطفل ويضعف تركيزه ، بالإضافة إلى التأثير السلبي علي بعض الجوانب الجسمية كاليدين والعينين.(Teja et al.,2023)

- ظهور المشكلات السلوكية عند تزايد فترات تعرض الأطفال للشاشات.

(Manganello & Taylor,2009).

المحور الثاني: التأخر النمائي Developmental Delay

إن عملية النمو ظاهرة طبيعية تشمل الكائنات الحية بصفة عامة، والإنسان بصفة خاصة، في سلسلة من التغيرات المتتالية عبر المراحل العمرية المختلفة، تشمل جميع النواحي سواء كانت جسمية أو تكيفية أو اجتماعية أومعرفية أو غيرها، ومع ذلك فإن هذه العملية النمائية تتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بالظروف والمداخلات والتدخلات المحيطة بها ، سواء من خلال العوامل الذاتية للفرد أو البيئة الاجتماعية والطبيعية التي تحيط به. بمعنى آخر، فإن النمو البشري لا يتم في فراغ، بل يتشكل تحت تأثير مجموعة من العوامل والمؤثرات الداخلية والخارجية.

ويحدث النمو حينما تتوافر للطفل فرص متكررة في تجريب المهارات والقدرات التي اكتسبها حديثاً ، وينمو الأطفال ويتعلمون بصورة أفضل داخل البيئة الاجتماعية التي يشعرون فيها بالأمان والتقدير ، ويتلقون الاستجابة المستمرة لاحتياجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية (السويلم ، ٢٠١٣)

أما تأخر النمو فهو حالة لا يصل فيها الطفل إلى تطور المهارات التنموية المتوقع وفقاً لتسلسل تلك المراحل . (رضوان ، ٢٠٢٣، ص.١٠٥)

مفهوم التأخر النمائي:

الطفل ذو التأخر النمائي يكون بطيئاً في اكتساب واحد أو أكثر من المهارات النمائية المتوقعة لعمره ، هذا التأخر قد يكون ناتجاً عن أسباب متنوعة ، ومن المهم الإشارة إلى أن بعض هؤلاء الأطفال المتأخرين نمائيًا قد يتمكنون من تحسين أوضاعهم والحاق بأقرانهم الأطفال العاديين في المستقبل. فالتأخر النمائي ليس حالة ثابتة أو نهائية، بل قد يتم التغلب عليها بالرعاية والتدخل المناسبين.

و يري عبدالسميع (٢٠٢٣) أن التأخر النمائي يعني أن الطفل يتأخر بشكل واضح ومستمر في المهارات التي يؤديها أقرانه الذين هم في نفس عمره، فالتأخر النمائي يشير إلى الوقت الذي لا يحقق فيه الطفل النمو المطلوب في نطاق العمر الطبيعي ومن الممكن ان يتحول تأخر النمو إلى إعاقة نمائية، وقد يتحسن مع التدخل، ويندرج تحت التأخر النمائي خمس

مجالات رئيسية هي المهارات الجسدية، المهارات التكيفية، المهارات الانفعالية الاجتماعية، المهارات المعرفية، مهارات التواصل ، ويمكن اطلاق هذا التشخيص علي الطفل نتيجة وجود تأخر في مجال واحد، أما الإعاقة النمائية Developmental Disability فهي مجموعة من الظروف التي تسبب ضعف في المجالات المادية او التعليمية او اللغوية أو السلوكية وتبدأ هذة الظروف خلال فترة النمو، وغالبا ما تؤثر علي الاداء اليومي، وتستمر طوال حياة الشخص، كما يوضح أن التأخر النمائي الشاملGlobal Developmental Delay يحمل نفس معني التأخر النمائي والفرق بينهما يكمن فقط في عدد المجالات التي يجب أن يكون بها تأخر أو خلل لدي الطفل، حيث يجب أن يكون التأخر في مجالين علي الاقل.

ويتناول البحث الحالى خمس مجالات نمائية علي النحو التالى :

١- **مجال المهارات الجسدية** : يتكون من بعدين هما بعد الحركات الكبرى، وبعد الحركات الصغرى .والمهارات الحركية الكبرى هي تلك التي تستخدم العضلات الكبرى في الجسم وهي المسئولة عن وضع الجسم في الفراغ وتشمل هذه المهارات التوازن وحركه الأطراف.اما المهارات الحركية الصغرى فهي التي تتضمن العضلات الأصغر(الدقيقة)التي تشمل أداء الحركات باستخدام اليدين و الأصابع وتشمل التآزر العين واليد.

٢- **مجال المهارات التكيفية** : وتشمل المهارات التكيفية بالنسبة للأطفال الصغار مهارات تناول الطعام واستخدام المرحاض وارتداء الملابس أما بالنسبة للأطفال الأكبر سنا، فإنها تشمل الأداء بشكل مستقل والكفاءة في أداء المهارات التكيفية.

٣- **مجال المهارات الاجتماعية الانفعالية:** ويشير إلى السلوكيات الشخصية والتي تعكس الكفاءة الاجتماعية و الانفعالية وتشمل الكفاءة الاجتماعية :تعبيرات المفحوص المختلفة عن احتياجاته ومشاعره وتفاعلاته مع الآخرين والإحساس بالهوية والالتزام بالقواعد والأعراف المجتمعية. وبالنسبة للوظائف الاجتماعية /الانفعالية :فهي مزيج من الخصائص الفطرية والاستعدادات الشخصية والخبرات البيئية الناتجة عن التنشئة الاجتماعية.

٤- **مجال المهارات المعرفية** : وتشمل الإدراك وتطوير المفاهيم وعلاقات الأعداد والتفكير والذاكرة والتصنيف ومفاهيم الوقت والمهارات ذات الصلة بالقدرة العقلية.

٥- **مجال مهارات التواصل:** وتتضمن اللغة الاستقبالية فهم المعلومات المكتوبة أو اللفظية بينما تتضمن اللغة التعبيرية التعبير عن الأفكار بشكل لفظي أو غير لفظي(بالإشارة أو الكتابة.)

المحور الثالث: السلوك العدواني Aggressive Behavior

يمثل السلوك العدواني ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، ويعد من أهم المشكلات التي تواجه القائمين علي رعاية الأطفال .

ويشار إلى السلوك العدواني بأنه سلوك غير مقبول اجتماعياً، ويمكن ملاحظته وقياسه، و للسلوك العدوان أشكالاً مختلفه فقد يظهر في صورة عدوان بدني أو لفظي ، وقد يكون مباشراً أو غير مباشر ،كما يتسم هذا السلوك بالاستمرارية والتكرار، ويهدف إلى إلحاق الأذي أو الضرر بالذات أو بالآخرين أو الأشياء المادية، وبالتالى فهو يختلف عن السلوك في سياق اللعب الذي يطلق عليه اللعب الخشن Rough كالشد أو الجري وما إلى ذاك.

ويعرف العدوان بأنه الاستجابة التي تعقب الإحباط، ويراد بها إلحاق الأذى بفرد أخر أو حتى بالفرد نفسه (مغربي، ٢٠١٠، ص ٧٤)

ويعرف السلوك العدواني بأنه سلوك يتضمن القصد والنية ، يأتي به الفرد من مواقف الإحباط التي يعاق فيها إشباع دوافعه أو تحقيق رغباته ، مما يؤدي إلي حالة من الغضب، وعدم الاتزان تجعله يأتي بسلوك ما يسبب له أذى وللآخرين، والهدف من هذا السلوك تخفيف الألم الناتج من الإحباط، فيشعر الفرد بالراحة، ويعود التوازن إلى شخصيته (عمارة، ٢٠٠٨:ص١١).

ويعرفه رفاعي (٢٠١٤، ص.١٤٤-١٤٥) بأنه أي سلوك يتسم بالعنف والعداء، ويكون بشكل مقصود، يقوم به الفرد سواء كان بدنيا ، لفظيا أو ماديا صريحا أو ضمنياً ، مباشر ، أو غير مباشر بحيث يسبب ضرراً مادياً، أو نفسياً لشخص آخر".

وتشير الدراسات الطولية أن السلوكيات العدوانية بشكل عام تبدأ بين العامين الأول والثاني من العمر ، وتبلغ ذروتها بين نهاية السنة الثالثة وبداية السنة الرابعة (Alink et al., 2006; Côté et al., 2007)

وعلي عكس الاعتقاد الشائع أن العدوانية تزداد دائماً مع التقدم بالعمر ، فهناك أدلة تشير إلى أن السلوك العدواني يميل إلى الانخفاض مع مرور الوقت . حيث يكتسب الأطفال استراتيجيات التنظيم الذاتي مع النمو والتطور. (Filho et al., 2016,P.236)

مظاهر السلوك العدواني :

يتنوع السلوك العدواني لدي أطفال الروضة ويستند البحث الحالى إلي السلوك العدواني وفقاً لاتجاهه (العدوان الموجه نحو الداخل ، والعدوان الموجه نحو الخارج)

١- **العدوان الموجه نحو الداخل** : أي توجيه الطفل العدوان إلى ذاته كأن يقوم بضرب رأسه بالحائط علي سبيل المثال.

٢- **العدوان الموجه نحو الخارج:** أي توجيه الطفل العدوان إلى الآخرين أو أشياء و ممتلكات في البيئة.

العوامل المسببة للسلوك العدواني :

توصل الكثير من الباحثين إلى تحديد مجموعة من العوامل بوصفها أسباباً محتملة للسلوك العدواني، نذكر منها :

- **الإهمال** : فقد أشار Kotch et al.(2008) إلى أن إهمال الطفل في مرحلة مبكرة من العمر من الولادة حتي سن عامين قد يؤدي إلى سنوات لاحقة أكثر عدوانية .
- **العوامل الذاتية** :إن عدم قدرة الطفل في مرحلة الروضة علي الإفصاح عن حاجاته النفسية وصعوبة التعرف عليها في بعض الأحيان ومن ثم القصور في تلبيتها قد يكون أحد دوافع العنف والعدوان. (الشهري ، ٢٠٠٣،ص.٥٣)
- **الرغبة في التخلص من السلطة** : ويظهر السلوك العدواني لدى الطفل عندما يشعر بالرغبة في التخلص من ضغوط الراشدين ، والتي تحول دون تحقيق رغباته.
- **الشعور بعدم الأمان وعدم الثقة أو الشعور بالنبذ أو الإهانة والتوبيخ:** شعور الطفل بالغضب يعتبر الغضب حالة انفعالية يشعر بها الأطفال، فيعبر عنها بعض الأطفال بمظاهر عديدة كشد الشعر أو إتلاف ما يحيط به من ممتلكات وأدوات أو ضرب رأسه بالحائط أو غير ذلك.
- **الرغبة في جذب الانتباه:** قد يقوم بعض الأطفال بجذب انتباه الزملاء أو الأقران أو الراشدين، وذلك باستعراض أو إظهار القوة البدنية عند ممارسة العدوان.
- **استمرار الإحباط** : لفترة زمنية طويلة يجعل الطفل عدوانياً. (عبد الرحمن و خليفه،٢٠٠٤: ص٢٥٠ ؛ نصار،٢٠١٧: ص٣٣).
- **تشجيع الأسرة علي العدوان** إن للأسرة وثقافتها دوراً في تحديد مظاهر السلوك العدواني لأطفالها : فهناك بعض الأسر تشجع الطفل علي العنف والعدوانية في

التعامل مع الآخرين فالطفل غالباً لا يكون عدوانياً إلا اذا كان الأبوان يعتبران العدوان أمرا غير مرغوب فيه أو لا يجب ممارسته، كما أن الأطفال الذين يعاقبون في المنزل على عدوانهم يكونوا عدوانيين في أماكن أخرى.

- **الشعور بالنقص:** إن شعور الطفل بالنقص سواء كان من الناحية الجسمانية أو العقلية قد ينعكس علي سلوكه تجاه الآخرين
- **وسائل الإعلام:** هناك ارتباط قوي بين مشاهدة البرامج التليفزيونية والفيديوهات العنيفة عبر وسائل التواصل الحديثة والسلوك العدواني.(الفتلاوي،٢٠٠٥،ص٢٧٨؛ الكندري،٢٠٠٧،ص١٠٢؛ الفتلاوي،٢٠٢١، ص٥٠)

دراسات سابقة:

تناولت الباحثة الدراسات السابقة مرتبة من الأقدم إلي الأحدث ، علي النحو التالي:

المحور الأول: دراسات ذات الصلة بالاعتماد علي الشاشة لدي الأطفال

دراسة **Anjali et al.(2020)** التي هدفت إلى معرفة مدى انتشار ونمط مشاهدة الشاشة بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عامين، تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) من أمهات الأطفال المترددين علي عيادة رعاية الأطفال التابعة لكلية الطب في بوبانسوار، أوديشا Odisha ، تم عمل مقابلات مع الأمهات واستخدام استبيان يشتمل علي أسئلة مفتوحه ومغلقة حول أنواع الأجهزة الرقمية التي تمتلكها الأسرة في المنزل، وكم من الوقت يقضيه الطفل في استخدام هذه الأجهزة، ومدى سهولة استخدام الأجهزة بالنسبة للطفل (١: صعبة جدًا إلى ٥: سهلة جدًا) واستخدام الوالدين للتكنولوجيا في المنزل ، وأسفرت النتائج عن أن نسبة مشاهدة الشاشة اليومية بلغت (٤١.٩٠)%، وكانت أجهزة الشاشات الأكثر استخدامًا هي التلفزيون والهواتف الذكية وارتبط زيادة عمر الطفل ونوع الأسرة بشكل كبير بارتفاع معدل مشاهدة الشاشة. وأن معرفة وممارسات الوالدين تؤثر على مشاهدة الشاشة ووقت الشاشة لدى الأطفال.

استكشفت دراسة **Velumani et al.(2021)** العلاقة بين الاعتماد على الشاشة وتأثيرها على تغذية الطفل. ، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (١٢–٣٦) شهر ، وتم جمع البيانات من مناطق بمدينة فادودارا Vadodara بالهند . استخدم

الباحثون استبيان الاعتماد علي الشاشة و مقياس تصنيف جوميز Gomez. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن تغذية الأطفال الصغار تأثرت بمستوى الاعتماد على الشاشة. حيث بلغت نسبة الأطفال الصغار الذين يعتمدون بشدة علي الشاشة ٤٧.٩% ، منهم ٤٣.٩% يعانون من زيادة الوزن، و٢.٩%يعانون من السمنة المفرطة ، و٢٨.٢% يعانون من سوء التغذية والباقي لديهم معدل تغذية طبيعي.

هدفت دراسة **Abdul Hadi et al.(2022)** إلى تصميم استبيان لتقييم الاعتماد علي الشاشة لدي أطفال ما قبل المدرسة ، تكونت عينة الدراسة من (٣٨٦) من أولياء الأمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤- ٦ سنوات تم أخذهم بطريقة عوائية من مدينة كوانتان بماليزيا ، وتم استبعاد الأطفال الذين يعانون من اضطرابات أخري كطيف التوحد أو نقص الحركة وتشتت الانتباه أو العيوب الخلقية ، بلغ متوسط عمر الوالدين في الدراسة (٣٥.٦) سنة وكان معظم المشاركين من الأمهات حيث بلغت نسبتهم(٨٥.٢)% وبلغت نسبة الأمهات الحاصلات علي مستوي تعليمي مرتفع (٧٧.٢)% والعاملات (٨٥)% ، وبلغت نسبة الأطفال الإناث (٥٤.٧)% و الذكور (٤٥.٣)% ، وبلغ نسبة الأطفال الذين لديهم أكثر من شقيق واحد (٨٠.٥)% ومعظمهم من المناطق الحضرية و يستخدم معظم الأطفال الهواتف الذكية وأجهزة التليفزيون حيث بلغت نسبتهم (٨٥.٥)% وتراوحت نسبة المستخدمين للشاشة يومياً من ١-٤ ساعات (٥٨)% بينما تراوحت نسبة المستخدمين للشاشة لأكثر من ٤ ساعات يومياً (٤.٧)% وأسفر التحليل العاملي للاستبيان المكون من (١٥) عبارة عن أربعة عوامل هي الانشغال بوسائل الشاشة ، المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام وسائط الشاشة ، التأثير علي أنشطة الحياة اليومية ، تصور الوالدين عن مدي تحمل الطفل لاستخدام الشاشة. وأسفرت النتائج عن أن (٤٩.٢) % من الأطفال المشاركين كانوا من المعتمدين علي الشاشات وبلغت نسبة غير المعتمدين (٥٠.٨)%، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وأظهرت النتائج صلاحية المقياس ، كما بلغ معامل ثبات الفا كرونباخ ٠.٩٠٤

هدفت دراسة **المجادعة (٢٠٢٢)** إلى تحديد مستوي إدمان الاطفال على الأجهزة الذكية و علاقته بأساليب المعاملات الوالدية المدركة من قبل الأمهات ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) أم من اللواتي لديهن أطفال تتراوح أعمارهن بين

(٨- ١٢) عام ، من مستخدمي الأجهزة الذكية، وقد تم إعداد مقياسين الأول: مقياس إدمان الأطفال على استخدام الأجهزة الذكية ، مكون من أربعة أبعاد (البعد الاجتماعي ، الأسري ، النفسي ، الدراسي)، والثاني مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة من قبل الامهات ، مكون من ثلاثة أبعاد (الديمقراطية ، الرعاية ، المساواة). وأسفرت نتائج البحث أن إدمان الأطفال على استخدام الأجهزة الذكية في البعد النفسي والدراسي فوق المتوسط، وفي البعد الأسري والاجتماعي والأبعاد الأربعة للمقياس ككل أقل من المتوسط على مقياس إدمان الأطفال على استخدام الأجهزة الذكية. وأن الأمهات تمارسن أساليب المعاملة الوالدية بدرجة أقل من متوسطة مع أبنائهن. كما توصلت النتائج إلى أنه لا توجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الأطفال على استخدام الأجهزة الذكية وأساليب المعاملة الوالدية.

سعت دراسة **Abdul Hadi et al.(2023)** إلى قياس مدى انتشار الاعتماد على الشاشة والعوامل المرتبطة به بين أطفال ما قبل المدرسة في كوالالمبور. من خلال دراسة مقطعية في رياض الأطفال المسجلة في كوالالمبور، علي عينة عشوائية مكونة من (٣٠٠) من أولياء أمور أطفال ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ إلى ٦ سنوات والذين استوفوا معايير تم استخدام مقياس تبعية الشاشة لتقييم اعتمادهم على وسائط الشاشة. أسفرت النتائج عن أن معدل انتشار الاعتماد على الشاشة بين الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بلغ ٦٥.٧%. وأن أبرز العوامل التي تنبأت بالاعتماد علي الشاشة هي: استخدام الشاشة لحل مشاجرات الأطفال، واستخدام الأطفال للهواتف الذكية، وتجاوز وقت شاشة الأطفال ساعتين خلال عطلة نهاية الأسبوع، ووجود جهاز تلفزيون في غرفة النوم.

المحور الثاني : دراسات تناولت الاعتماد علي الشاشة وعلاقته بالجوانب النمائية لدي الأطفال

دراسة **Lin et al. (2015)** التي هدفت إلى الكشف عن مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال الصغار في مشاهدة التلفزيون و آثاره على المهارات التنموية المعرفية واللغوية والحركية. تم جمع البيانات من عيادات طب الأطفال في المركز الطبي الجامعي في جنوب تايوان. وبلغت عينة البحث (٧٥)طفلاً تعرضوا بشكل متكرر للتلفزيون ، و (٧٥) طفلاً لم يتعرضوا للشاشةأو تعرضوا لها بشكل غير متكرر، وتتراوح أعمارهم بين ١٥ و٣٥ شهرًا. تم استخدام موازين بايلي لنمو الرضع – الطبعة الثانية ومقاييس بيبودي التنموية الحركية –

الطبعة الثانية لتحديد المهارات التنموية. وأسفرت النتائج عن أن من بين ٧٥ طفلاً تعرضوا للتلفزيون بشكل متكرر، شاهد الأطفال الصغار متوسطًا يوميًا قدره ٦٧.٤ دقيقة من التلفزيون قبل سن الثانية، وهو أمر مفرط وفقًا للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال. وأن مشاهدة التلفزيون تزيد من خطر تأخر النمو المعرفي واللغوي والحركي لدى الأطفال الذين يتعرضون له بشكل متكرر.

هدفت دراسة **Madigan et al.(2019)** الطولية في إلى تقييم الارتباط بين وقت الشاشة ونمو الطفل لدى مجموعة من الأمهات والأطفال ، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٤١) أماً وطفلاً ، وأسفرت النتائج عن ارتباط زيادة مدي وقت الشاشة لدى الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين ٢٤ و٣٦ شهرًا بضعف الأداء في مقياس التقييم النمائي عندما أصبحت أعمارهم ٣٦ و٦٠ شهرًا على التوالي، أي أن قضاء وقت طويل أمام الشاشات يمكن أن يؤثر على قدرة الأطفال على التطور على النحو الأمثل.

دراسة **Van den et al.(2019)** التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الأطفال للهاتف المحمول والتأخر في مهارات التواصل . تكونت عينة الدراسة من (٨٩٣) طفل ، واستخدم الباحثون استبيان تقييم استخدام الهاتف المحمول من وجهة نظر الآباء ، وقائمة لقياس التأخر في مهارات التواصل تتناول جانبين هما اللغة التعبيرية والتأخر في مهارات التواصل الأخري ، تم إجراء دراسة مقطعية بكندا ، داخل مؤسسة أبحاث الرعاية الأولية TARGet Kids ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهاتف المحمول وتأخر اللغة التعبيرية ، بينما لا توجد علاقة بين استخدام الهاتف المحمول والتأخر في مهارات التواصل الأخري بما في ذلك التواصل الاجتماعي لدي عينة الدراسة.

أجري **Niiranen et al.(2021)** دراسة طولية سعت إلى التعرف علي مخاطر الاستخدام المفرط للوسائط الإلكترونية على الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال الصغار(مرحلة ما قبل المدرسة) في فنلندا ، حيث تم قياس نتائج استخدام الوسائط الإلكترونية للأطفال في عمر ١٨ شهرًا وعلاقتها بالأعراض النفسية الاجتماعية لدي الأطفال في عمر ٥ سنوات، تم تحديد الأعراض النفسية والاجتماعية للأطفال في سن ٥ سنوات من خلال الوالدين باستخدام مقياس من خمسة إلى خمسين Five-to-Fifteen Questionnaire (FTF) واستبيان

جوانب القوة والصعوبات Strengths and Difficulties Questionnaire (SDQ).وأشارت النتائج إلى أن زيادة وقت الشاشة له مخاطر متعددة على الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال على المدى الطويل، حيث ترتبط بمشاكل في النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال في وقت لاحق من العمر.

سعت دراسة **Kerai et al.(2022)** إلى الكشف عن العلاقة بين وقت الشاشة والنمو الصحي لدي أطفال ما قبل المدرسة ، تكونت عينة الدراسةمن (٢٩٨٣) من أولياء الأمور لأطفال بمتوسط عمري بلغ (٥.٢) معظمهم من الذكور في كولومبيا ، كندا ، الذين دخلوا رياض الأطفال في المدار الابتدائية العامة ، تم تقييم وقت الشاشة باستخدام استبيان خبرات الطفولة Childhood experiences Questionnaire كما تم قياس الصحة التنموية في خمس مجالات (الجسدية ،والاجتماعية ،والعاطفية ،واللغوية والإدراكية ، ومهارات الاتصال)، وأسفرت النتائج أن الأطفال الذين يمضون أكثر من ساعة واحده من وقت الشاشة كانوا أكثر عرضه للضعف في جميع مجالات الصحة التنموية .كما أن تأثير التفاعل بين دخل الأسرة ووقت الشاشة علي النتائج الصحية التنموية غير دال.

دراسة **Alamri et al.(2023)** المرجعية التي هدفت إلى مراجعة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاستخدام المفرط للشاشة وتأخر الكلام لدى الأطفال الصغار ومن خلال المراجعة المنهجية للبيانات البحثية المتاحة في قواعد البيانات الإلكترونية تم فحص (١٧) دراسة تتناول العلاقة بين استخدام الأجهزة الذكية وتأخر الكلام عند الأطفال ، وأسفرت النتائج عن أن التعرض الطويل للشاشات الإلكترونية للأطفال الصغار ارتبط سلباً بالمفردات التعبيرية والمهارات اللغوية. كما أشارت إلي أن الاستخدام الخاضع للرقابة للوسائط التفاعلية (الجذابة والتعليمية) في مراحل لاحقة من التطور يمكن أن يعزز التعلم، في حين يرتبط التقديم المبكر بتأخر الكلام. ومع ذلك، فقد أدى الامتناع عن استخدام الأجهزة لمدة ستة أشهر إلى تحسن الكلام لدى هؤلاء الأطفال .

هدفت دراسة **Aziz et al.(2023)** إلى تحديد العلاقة بين التعرض للشاشة وتأخر تطور الكلام بين الأطفال الصغار ومرحلة ما قبل المدرسة، والتعرف على تأثير سحب الشاشة على إمكانية تعزيز الكلام. تكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) طفل منهم (٢٢٥) طفل يعانون من تأخر النطق بنسبة (٩٤.٩%)، في حين أصيب الآخرون بفقدان كامل للقدرة

على الكلام. تراوحت أعمارهم من ١٢ إلى ٦٠ شهرًا مقسمة إلى مجموعتين: الأطفال الصغار ومرحلة ما قبل المدرسة. من المترددين علي العيادات الخاصة للطب النفسي في محافظة نينوى بالعراق. تم الحصول على البيانات من تقارير استبيان المقابلة بما في ذلك؛ نوع الجهاز الرقمي، وعمر التعرض الأول، والوقت المستغرق. وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط كبير بين تأخر الكلام ومشاهدة الشاشة لدى أولئك الذين بدأوا التعرض للشاشة في أقل من أربعة وعشرين شهرًا من العمر واستهلكوا ٤ ساعات يوميًا لرؤية الشاشات. وبعد ستة أشهر من التوقف عن استخدام هذه الأجهزة، حدث تحسن في الكلام بنسبة ٣٦.٧% من الحالات.

هدفت دراسة **Dewi et al. (2023)** إلى إثبات العلاقة بين تأخر الكلام ووقت الشاشة لدى الأطفال بعمر ١-٢ سنة في منطقة دينباسار، بإلى، إندونيسيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طفل ممن يقضون أكثر من ساعتين أمام الشاشات ، وتم تشخيص تأخر الكلام باسخدام مقياس Capute وأسفرت النتائج عن أن وقت الشاشة أكثر من ساعتين يوميا يزيد من خطر تأخر النطق (٦,٢) مرة لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١-٢عام.

بحثت دراسة **Dy et al. (2023)** العلاقة بين استخدام الشاشات ومهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ، كما هدفت إلى تحديد العوامل المتعلقة باستخدام وسائط الشاشة بين الأطفال في الفلبين، تناولت عينة الدراسة(٤١٩) طفل تتراوح أعمارهم بين (٢٤-٣٦) شهر، وتم تطبيق استبيان استخدام الشاشات بنظام التقرير الذاتي للآباء لتحديد (مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشة، و أنواع وسائط الشاشة التي يستخدمها الأطفال)، و مقياس السلوك التكيفي (ABS) المشتق من مقياس فاينلاند والذي يتكون من خمسة اختبارات فرعية: الاستقبال، والتعبير، والمهارات الشخصية، والعلاقات الشخصية، واللعب والترفيه. ويناسب الأطفال من عمر (١٦) يوم إلى (٤٢) شهر. وأسفرت نتائج الدراسة علي أن الاستخدام المفرط للشاشات عند للأطفال يزيد عندما يشاهد الوالدان الشاشات بشكل مفرط ، و عندما يكون الأطفال بمفردهم مقارنة بالمشاهدة مع أحد الوالدين أو آخرين. كما ارتبط استخدام الشاشة لأكثر من ساعتين بانخفاض درجات اللغة الاستقبالية والتعبيرية. بينما كانت التأثيرات على المهارات الشخصية والعلاقات الشخصية ومهارات اللعب والترفيه ذات دلالة إحصائية فقط عند استخدام وقت الشاشة من ٤ إلى ٥ ساعات أو أكثر.

دراسة **Gath et al.(2023)** هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين استخدام الشاشة (استخدام التلفزيون ووسائل الإعلام الإلكترونية على حد سواء) و تطور اللغة لدى الأطفال وكذلك العلاقة بين الوالدين والطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، تكونت عينة الدراسة من (٨٤) من الآباء وتراوحت أعمار الأطفال من ٣ إلى ٥ سنوات، قام الآباء بالاستجابة علي استبيان لجمع البيانات وتم تطبيق استبيان لتقييم القدرة اللغوية للأطفال ، أسفرت النتائج أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الذين أمضوا وقتًا أطول أمام الشاشات(سواء في مشاهدة التلفزيون أو استخدام الوسائط الإلكترونية) سجلوا درجات أقل في إنتاج اللغة، وفهم اللغة، والتقارب بين الوالدين والطفل .

سعت دراسة **Muppalla et al.(2023)** المرجعية إلى إلقاء الضوء علي أثر الوقت الزائد أمام الشاشة علي نمو الأطفال المعرفي واللغوي والاجتماعي والعاطفي وفقاً لما ورد في دراسات ومقالات سابقة وكذلك التعرف علي الإجراءات التي يمكن أن يتبعها الآباء والمدارس لتقليل وقت الشاشة بشكل فعال، وأسفرت الاستنتاجات أنه قد يكون للاستخدام المفرط لوسائط الشاشة آثار إيجابية وسلبية علي نموهم ، وأن الآباء يلعبون دوراً حاسماً في إدارة وقت الشاشة من خلال زيادة الوعي ووضع الحدود والضوابط السلوكية ، وقت أوصت بأن هناك حاجه لإجراء المزيد من البحوث حول وقت الشاشة ونقاط الضعف التنموية.

هدفت دراسة **Takahshi et al.(2023)** إلى التعرف علي العلاقة بين وقت الشاشة لدي الأطفال في عمر سنه واحدة و مجالات تأخر النمو (التواصل ، الحركة الإجمالية ، الحركة الدقيقة ، حل المشكلات ، والمهارات الشخصية والاجتماعية) في سن ٢ و ٤ سنوات ، تم إجراء الدراسة في إطار مشروع توهوكو الطبي الضخم للولادة والدراسة لثلاث أجيال متتالية ، و بلغ عدد الأطفال (٧٠٩٧) طفل بواقع (٣٦٧٤) ذكور و (٣٤٢٣) إناث ، وتم تحديد أربع فئات من التعرض لوقت شاشة(أقل من ساعة ، من ساعة إلى أقل من ساعتين ، من ساعتين لأقل من أربع ساعات ، أكثر من ٤ ساعات)، وتم تقييم تأخر النمو في المجالات الخمسة للاطفال باستخدام النسخة اليابانية من استبيان "الأعمار والمراحل" الطبعة الثالثة وأسفرت النتائج عن أن عدد الأطفال الذين يتعرضون لوقت شاشة أقل من ساعة يومياً بلغ (٣٤٤٠) بنسبة (٤٨.٥%) و عدد اللأطفال الذين يتعرضون من ساعة لأقل من ساعتين (٢٠٩٥) بنسبة (٢٩٥%) و من ساعتين لأقل من ٤ ساعات عدد (١٢٧٢)طفل بنسبة

(١٧.٩%) وعدد الأطفال الذين يقضون أكثر من أربع ساعات كان (٢٩٠) بنسبة (٤.١)% . وأسفرت النتائج عن ارتباط زيادة الوقت الذي يقضيه الطفل أمام الشاشة بارتفاع خطر تأخر النمو في التواصل والحركة الدقيقة وحل المشكلات عند عمر سنتين و بارتفاع خطر تأخر النمو في التواصل وحل المشكلات عند عمر أربع سنوات .

هدفت دراسة **Teja et al. (2023)** إلى التعرف علي تأثير الوقت المفرط أمام الشاشات على الرؤية والسمع والتوازن والصحة العامة.حيث تم إجراء مسح مقطعيمن خلال استبيان إلكتروني يتكون من أسئلة مقسمة إلى أربعة مجالات: الرؤية، والسمع، والتوازن، والصحة العامة. تم إجراؤه عبر الإنترنت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة من أقصى قدر من الردود. وتم الحصول على إجمإلى (١٣٦) إجابة من أولياء أمور الأطفال الذين يدرسون من الصف الأول إلى الصف الثامن من خلال المسح الذي أجري في جنوب الهند. وأسفرت النتائج عن أن فترات التعرض الطويلة للشاشات لها تأثيرات سلبية مختلفة على الرؤية والسمع ونظام التوازن والصحة العامة ، حيث ينتشر التأثير السلبي على الرؤية في أكثر من٥٠٪ من الأطفال. وبالمثل، أبلغ مجال السمع والتوازن عن أن١٦% من الأطفال يعانون من ألم في الأذن،٤,٤% طنين، ٩,٦% دوخة، ٨,٨% غثيان، و٢,٢% عدم توازن أثناء المشي. وبالمثل، أبلغ مجال الإجهاد العام عن٢٦,٥% يعانون من الانزعاج العام في الجسم، و٣٧,٥%من آلام الرقبة وتيبسها،و٢٩,٤%من الصداع، و٤٣,٤% من عدم التركيز و٣٩,٧% من التغيرات العامة في صحة الطفل،و٤٦.٣% من المشكلات السلوكية .

المحور الثالث : دراسات ذات الصلة بالاعتماد علي الشاشة و السلوك العدواني

هدفت دراسة **Bushman& Huessmann (2006)** إلى اختبار تأثير العنف المقدم فى وسائل الإعلام وتتضمن التليفزيون والأفلام السينمائية وألعاب الفيديو والموسيقى وقصص الرعب، وطبقت على عينة مقسمة إلى :أطفال تحت ١٨ سنة، والبالغين، ممن تعرضوا لمشاهد العنف من التلفزيون والسينما وألعاب الفيديو والموسيقى وقصص الرعب، ومن أهم النتائج التى توصل اليها البحث: أن التعرض للعنف يكون له تأثير كبير على البالغين فى المدى القصير مقارنة بالأطفال، أما على المدى الطويل فإن التأثير يكون بشكل أعمق على الأطفال مقارنة بالراشدين، وأن الأفكار العدوانية والغضب والتحرش هى آثار سلبية ناتجة عن التعرض للعنف فى الوسائل المرئية.

دراسة **Manganello & Taylor(2009)** التي هدفت للكشف عن العلاقة بين التعرض للتليفزيون والسلوك العدواني لدي عينة مكونة من(٣١٢٨) من آباء الأطفال الذين بلغت أعمارهم ٣ سنوات ، ، وتم جمع البيانات من المنزل و عن طريق الهاتف من آباء الأطفال المولودين في الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٠ من ٢٠ مدينة، وتم تقييم العدوان من خلال قائمة فحص سلوك الطفل وأسفرت النتائج أن الأطفال في سن الثالثة الذين يتعرضون لمزيد من التلفاز بشكل مباشر وغير مباشر معرضون يظهرون السلوك العدواني بشكل كبير .

سعت دراسة **أبوشعيشع (٢٠١٧)** إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني، ونوع البرامج التلفزيونية التي يشاهدها الأطفال (برنامج رامز نموذجاً)، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، واستخدمت الدراسة استبيان للوالدين عن نوعية البرامج المفضلة للأطفال، ومقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التعرض للبرامج الترفيهية، ويوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس السلوك العدواني لصالح الذكور، وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات تعرض المبحوثين للبرامج التلفزيونية الترفيهية والسلوك العدواني .

دراسة **مكرم (٢٠١٧)** هدفت إلي التعرف على تأثير مشاهد العنف التليفزيونية على السلوك العدواني لدى الأطفال. واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في استخدام مقابلة منظمة ، ومقياس أساليب التنشئة الاجتماعية، ومقياس السلوك العدواني للأطفال، . وتم تطبيقهم على عينة من طلاب وطالبات الصف السادس الإبتدائي من مدرسة نجيب محفوظ الابتدائية بشبرا الخيمة ذات التعليم الحكومي منخفض التكإليف، والبالغ عددهم(٣٠) طالب. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يشاهدون مشاهد العنف والأطفال الذين لا يشاهدون مشاهد العنف التلفزيونية وهؤلاء الأطفال كان أسلوب تنشئتهم واحد ويبتعد عن الأساليب غير السوية في التنشئة، ومعنى ذلك أن الأطفال الذين يشاهدون المشاهد التي تحتوي على عنف يتساوى درجاتهم مع الذين لا يشاهدون على مقياس السلوك العداوني .

هدفت دراسة **عبدالغني (٢٠٢١)** الى التعرف على علاقة العنف في الانترنت بالسلوك العدواني عند الأطفال: دراسة ميدانية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت

عينة الدراسة من (٣٠٠) طفل بالمرحلة الابتدائية في المراحل العمرية (٩ – ١٢) سنوات. وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة جمع بيانات، ومقياس للسلوك العدواني لدى الأطفال. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج، أهمها: وجود علاقة دالة احصائيا بين مشاهدة المشاهد العنيفة ومشاهد الأكشن في الألعاب الالكترونية والسلوك العدواني لدى الأطفال، وجود علاقة دالة احصائيا بين تقليد المبحوثين للمشاهد على الانترنت ومستوى العنف لدى الأطفال.

هدفت دراسة **Musa et al.(2022)** إلى تحديد المشكلات السلوكية والعوامل المرتبطة بالاستخدام المفرط للشاشة ، تكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) من آباء الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين (١٨– ٦٠ شهر) ، تمثلت أدوات الدراسة في استبيان اليكتروني يجيب عليه أولياء الأمور وتم استخدام قائمة مراجعة أعراض الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لفحص مخاطر المشكلات السلوكية ، وأسفرت النتائج عن أن أكثر من ثلثي الأطفال (٧٧)% قضوا أكثر من ساعة واحدة أمام الشاشات يومياً ، بينما لم تسفر النتائج عن وجود ارتباط بين التعرض المفرط للشاشة و مخاطر حدوث مشاكل سلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة .

تعقيب علي الدراسات السابقة:

من خلال ماتم عرضه من الدراسات السابقة يمكن التوصل للتإلى:

- في حدود– اطلاع الباحثة– لا توجد دراسة عربية تناولت علاقة الاعتماد علي الشاشة بالتأخر النمائي والسلوك العدواني لدي أطفال الروضة .
- **من حيث الهدف** : تنوعت أهداف الدراسات ذات الصلة بالاعتماد علي الشاشة ، فبعضها هدف إلى التعرف علي العلاقة بين الاستخدام المفرط للشاشة والصحة العامة كما في دراسة Teja et al. (2023) ، بينما هدف البعض إلى دراسة تأثير الشاشة علي بعض جوانب السلوك ومنها السلوك العدواني كما في دراسة Manganello & Taylor(2009)، بينما يلاحظ أن معظم الدراسات هدفت إلى التعرف علي الاستخدام المفرط للشاشة وجوانب النمو المختلفة فمنها من تناول علاقته جانب كالمهارات اللغوية كما في دراسة Alamri et al.(2023) ودراسة Gath et al.(2023) ، ومهارات السلوك التكيفي كما في دراسة Dy et al. (2023) ، أو مهارات التواصل كما في دراسة Van den et al.(2019)، كما تناولت بعض الدراسات علاقته بعدد من الجوانب كدراسة Lin et al. (2015) التي

تناولت العلاقة بين مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال الصغار في مشاهدة التلفزيون و آثاره على عدد من جوانب النمو تمثلت في المهارات (المعرفية واللغوية والحركية). بينما تناولت دراسة Takahshi et al.(2023) العلاقة بين وقت الشاشة و مجالات تأخر النمو المتمثلة في خمس مجالات هي (التواصل ، الحركة الإجمالية ، الحركة الدقيقة ، حل المشكلات ، والمهارات الشخصية والاجتماعية) ، و تناولت دراسة Kerai et al.(2022) العلاقة بين وقت الشاشة وعدد من جوانب النمو الصحي هي (الجسدية ،والاجتماعية ،والعاطفية ، واللغوية والإدراكية ، ومهارات الاتصال).

- **من حيث المنهج** : اعتمدت معظم الدراسات التم تم عرضها علي المنهج الوصفي باستثناء دراسة مكرم (٢٠١٧) فاعتمدت علي المنهج شبه التجريبي.
- **من حيث العينة** : تراوحت أعداد المشاركين في الدراسات الوصفية ذات الصلة بالاعتماد علي الشاشة بين (١٠٥) كما في دراسة Anjali et al.(2020) و (٧٠٩٧) كما في دراسة Takahshi et al.(2023) وتم تطبيق الاستبيان في معظمهم من خلال الأمهات أو الوالدين. بينما بلغ عدد المشاركين في دراسة مكرم (٢٠١٧) شبه التجريبية (٣٠) فرد. كما يلاحظ أن معظم أفراد العينة في الدراسات الأجنبية من الأطفال الأصغر سناً بينما تناولت الدراسات العمرية الفئات العمرية الأكبر سناً من الأطفال.
- **من حيث الأدوات** : تنوعت الأدوات المستخدمة حسب أهداف الدراسات ومتغيراتها وخصائص المشاركين بها.
- **من حيث النتائج** : اتفقت نتائج معظم الدراسات السابقة المذكورة على وجود علاقة بين الاعتماد علي الشاشة وواحد أو أكثر من جوانب النمو لدي الأطفال ومنها دراسة Muppalla et al.(2023) ودراسة Dy et al. (2023) وكذلك دراسة Kerai et al.(2022)، كما اتفقت نتائج معظم الدراسات ذات الصلة بالاعتماد علي الشاشة بتأثير وسائط الشاشة علي السلوك العدواني عند الأطفال ومنها دراسة Muppalla et al.(2023) باستثناء دراسة Musa et al.(2022) .

من الملاحظ أن هناك ندرة الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في الاعتماد علي الشاشة كمتغير ديموجرافي، وتركزت المتغيرات الديموجرافية بصورة أساسية في وقت الشاشة كما في دراسة Dewi et al. (2023) و دراسة Takahshi et al.(2023) ، ودخل الأسرة

كما في دراسة Kerai et al.(2022) والأجهزة الأكثر استخداماً كما في دراسة Anjali et al.(2020) .

بعد مراجعة الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث يمكن للباحثة صياغة **فروض البحث** علي النحو التالى:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد علي الشاشة والتأخر النمائي لدي عينة البحث من وجهة نظر الأمهات.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد علي الشاشة والسلوك العدواني لدي عينة البحث من وجهة نظر الأمهات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مقياس الاعتماد علي الشاشة باختلاف متغيرات: (النوع "ذكور/ إناث" – وقت الشاشة "أقل من ٤ ساعات/ أكثر من ٤ ساعات").
- يمكن التنبؤ باضطراب الاعتماد علي الشاشة من خلال متغيرات البحث (التأخر النمائي – السلوك العدواني).

الإجراءات المنهجية للبحث

تتناول الباحثة فيما يلي عرضا للإجراءات التي تم إتباعها من حيث منهج البحث المستخدم، ويلي ذلك عرضاً لعينة البحث و كيفية اختيارها، ثم عرض تفصيلي للأدوات و الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في البحث؛ وفيما يلي عرض هذه الإجراءات :

أولاً: منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لما له من قدرة فائقة على التعمق في الظاهرة و وصفها وتفسيرها، وذلك للكشف عن الاعتماد على الشاشة وعلاقته بالتأخر النمائي والسلوك العدواني لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات

ثانياً: عينة البحث:

١. **عينة البحث الاستطلاعية:** هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

١- التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية.

٢- التأكد من وضوح التعليمات ، ومدي مناسبة صياغة المفردات لأفراد العينة.

٣- العمل على حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء الدراسة الاستطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.

تكونت العينة الاستطلاعية من (٥٠) من أمهات الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين (٢-٤) سنوات، بمتوسط قدره (٣.٢٠) وانحراف معياري (٠.٨٥). في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وذلك لحساب الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث.

٢- عينة البحث النهائية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الأساسية قامت الباحثة بتحديد عينة البحث الأساسية. تمثلت عينة البحث الأساسية في عدد (١٠٠) من أمهات الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (٢-٤) عاماً بمتوسط قدرة (٣.١٤) وانحراف معياري (٠,٨٩) وراعت الباحثة أن يكونوا موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي: النوع (ذكور، إناث)، عدد ساعات المشاهدة (أقل من أربع ساعات، أكثر من أربع ساعات)، وتوزعت أعدادهم وفق المتغيرات الديموجرافية كما في الجدول التالى:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديموجرافية	التصنيف	العدد	النسبة المئوية	المجموع
النوع	ذكور	٥٣	%٤٨,١٨	١١٠
	إناث	٥٧	%٥١,٨١	
عدد ساعات المشاهدة	أقل من ٤ ساعات	٥٢	%٤٧,٢٧	١١٠
	أكثر من أربع ساعات	٥٨	%٥٢,٧٢	

وقد راعت الباحثة عدة اعتبارات لاختيار العينة وهي :

التكافؤ بين أفراد العينة من حيث المستوي الاقتصادي والاجتماعي .

عدم معاناة الأطفال من أي إعاقات (حسية أو حركية) أو اضطرابات عصبية نمائية كالإعاقة الذهنية –وطيف التوحد وفرط الحركة وتشتت الانتباه، وتم ذلك من خلال سؤال القائمين علي رعايتهم وملاحظة الباحثة للأطفال ، والمظهر العام.

ثالثاً: أدوات البحث:

(١) مقياس الاعتماد على الشاشة: إعداد Abdul Hadi et al.(2022) (ترجمة وتعديل الباحثة)

مبررات اختيار المقياس:اختارت الباحثة مقياس الاعتماد على الشاشة نظرا لندرة المقاييس في البيئة العربية وتمتع المقياس بخصائص سيكومترية مميزة فضلا عن حداثة تطويره.

قام Abdul Hadi et al.(2022) بإعداد مقياس الاعتماد علي الشاشة وتطبيقه علي عينة مكونة من (٣٨٦) طفل في مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات في ماليزيا وقام الباحثون بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس ووجد أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق . ويتكون المقياس من (١٥) عبارةموزعة علي أربع مجالات.وتتطلب الإجابة علي بنود المقياس الاختيار من أربع بدائل (أوافق بشدة ، أوافق، ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وتكون التقديرات عليها بالترتيب : (٤، ٣، ٢، ١) ، وتتراوح الدرجة الكلية علي المقياس بين (١٥ – ٦٠) درجة.

ترجمة وتعديل المقياس بالمراحل الآتية:

– قامت الباحثة بترجمة عبارات المقياس الى العربية وعرضه على اثنين من المتخصصين فى اللغة الانجليزية ومناقشة أوجه الاختلاف وما يمكن تعديله من عبارات بعد ذلك تم عرض المقياس على بعض المتخصصين فى علم النفس وتعديل بعض العبارات وطريقة تصحيح، وفقاً لاقتراحاتهم وما يتناسب مع أفراد العينة ثم تم عرض المقياس فى ضوء التعديلات المقترحة على مختص فى اللغة العربية بهدف التأكد من وضوح صياغة الفقرات وملاءمتها للفئة العمرية المستهدفه.

وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته الحالية من ١٥ عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد وهي:

البعد الأول: الانشغال بوسائط الشاشة (Preoccupation with screen media) ويتكون من أربع عبارات، والمشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام وسائط الشاشة Behavioral issues related to screen media use ويتكون من خمس عبارات ، والبعد الثالث التأثير علي الأنشطة اليومية (Effect on daily life activities) ويتكون من ثلاث

عبارات والبعد الرابع تصورات الوالدين عن مدي تحمل الطفل لوسائط الشاشة Parent's perception on child's screen media tolerance ويتكون من ثلاث عبارات.

تم تعديل بدائل الاستجابة– بناء علي التجربة الاستطلاعية للمقياس – إلي خمس بدائل (أوافق بشدة ، أوافق، أوافق إلى حد ما ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وتكون التقديرات عليها بالترتيب : (٥، ٤، ٣، ٢، ١) ، وتتراوح الدرجة الكلية علي المقياس بين (١٦ – ٨٠) وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك علي ارتفاع مستوي الاعتماد علي الشاشة لدي الطفل.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الاعتماد علي الشاشة وذلك على النحو التالى:

الصدق العاملي: Factorial Validity

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠.٠٠٠٠٣٧ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer-Oklin-Kaiser(KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٧٤١ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١.وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis(PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود أربعة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٧٩.٩٤٣% من التباين الكلى في أداء الأطفال علي مقياس الاعتماد علي الشاشة. وجدول رقم (٢) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس **الاعتماد علي الشاشة.**

جدول (٢)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الاعتماد علي الشاشة

العبارات	العوامل المستخرجة بعد التدوير العاملي				قيم الشيوع
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	
١		٠,٩٣٧			٠,٩٠٥
٢		٠.٨٨٣			٠.٨٢٠
٣		٠.٨٧٦			٠.٧٧٤
٤		٠.٨٤٣			٠.٧٣٦
٥	٠.٩٣٦				٠.٨٨١
٦	٠.٧٥٢				٠.٥٩٢
٧	٠.٩٧٥				٠.٩٥٨
٨	٠.٩٠٤				٠.٨٤٩
٩	٠.٨١٧				٠.٦٧٨
١٠			٠.٨٧٧		٠.٧٧٧
١١			٠.٨٦٨		٠.٧٧٦
١٢			٠.٩٤٥		٠.٩١٥
١٣				٠.٨٢٣	٠.٧٤١
١٤				٠.٨٧٤	٠.٧٩١
١٥				٠.٨٨٨	٠.٧٩٩
الجذر الكامن	٣,٩٤٣	٣,٢٢٩	٢,٤٩٥	٣,٣٢٤	الاجمالى
نسبة التباين	٢٦,٢٨٤	٢١,٥٢٧	١٦,٦٣٥	١٥,٤٩٦	٧٩,٩٤٣

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي:

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **العامل الأول** قد تشبعت به (٥) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٣,٩٤٣) بنسبة تباين (٢٦,٢٨٤%)، وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة.
- **العامل الثاني** قد تشبعت به (٤) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٣,٢٢٩) بنسبة تباين (٢١,٥٢٧%) وجميع هذه العبارات تنتمي الانشغال بوسائط الشاشة.
- **العامل الثالث** قد تشبعت به (٣) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٢,٤٩٥) بنسبة تباين (١٦,٦٣٥%)، وجميعها تنتمي للتأثير على الأنشطة اليومية.
- **العامل الرابع** قد تشبعت به (٣) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٧,٥٣٢) بنسبة تباين (١٥,٦٩١%)، وجميعها تنتمي تصورات الوالدين حول مدي تحمل الطفل لوسائط الشاشة.

وقد فسرت هذه العوامل الأربعة نسبة تباين ٧٩,٩٤٣% وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس.

وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس كالتالي:

- **الاتساق الداخلي للعبارات:** قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (٣)التالي :

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٥٠)

الانشغال بوسائط الشاشة				المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة			
الدرجة الكلية للبعد		**الدرجة الكلية للمقياس**		**الدرجة الكلية للبعد**		**الدرجة الكلية للمقياس**	
م	**معامل الارتباط**	**م**	**معامل الارتباط**	**م**	**معامل الارتباط**	**م**	**معامل الارتباط**
١	٠,٦٤١**	١	٠,٥٣٨**	١	٠,٤٨٥**	١١	٠,٤٥٩**

٢	**٠,٥٩٦	٢	**٠,٤١٦	٢	**٠,٥١٢	١٢	**٠,٤٧٨
٣	**٠,٥١٠	٣	**٠,٤٦٩	٣	**٠,٦٠٥	١٣	**٠,٥٩١
٤	**٠,٦٠٧	٤	**٠,٤٨٩	٤	**٠,٧٠٦	١٤	**٠,٧٩٥
				٥	**٠,٤٦٣	١٥	**٠,٦٨٤
التأثير على الأنشطة اليومية				تصورات الوالدين حول تحمل الطفل للشاشة			
١	**٠,٦٥٢	١	**٠,٥٩١	١	**٠,٨٧٨	١	**٠,٤٧٧
٢	**٠,٥١٩	٢	**٠,٦١٤	٢	**٠,٨٥٠	٢	**٠,٦١١
٣	**٠,٥٢٠	٣	**٠,٤٥٦	٣	**٠,٨٧٥	٣	**٠,٤٠٣

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٥٠ ≥ ٠,٣٥٤ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠,٢٧٣

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

- **الاتساق الداخلي للأبعاد:**

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الثلاث بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٤) التالى:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٥٠)

الأبعاد	الانشغال بوسائط الشاشة	المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة	التأثير على الأنشطة اليومية	تصورات الوالدين عن تحمل الطفل لوسائط الشاشة
الانشغال بالشاشة	-	-	-	-
المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة	**٠,٧٦٣	-	-	-
التأثير على الأنشطة اليومية	**٠,٧٥٩	**٠,٧٧٣	-	-
تصورات الوالدين عن تحمل الطفل لوسائط الشاشة	**٠,٧٤١	**٠,٦٣٨	**٠,٥٣٨	-
الدرجة الكلية	**٠,٧٧٩	**٠,٧٧٩	**٠,٧٩٥	**٠,٥٧٨

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٥٠ ≥ ٠,٣٥٤ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠,٢٧٣

يتضح من جدوا (٤) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاعتماد علي الشاشة.

ثانياً : ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق، والنتائج كما هي مبينة في جدول(٥) التالي:

جدول (٥) معامل ثبات مقياس الاعتماد علي الشاشة بطريقة الفا كرونباخ وإعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل الفا	إعادة التطبيق
الانشغال بوسائط الشاشة	٠,٧٩٥	٠,٧٨٤
المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة	٠,٧٦٢	٠,٧٥١
التأثير على الأنشطة اليومية	٠,٧٣٦	٠,٧١١
تصورات الوالدين عن مدي تحمل الطفل لوسائط الشاشة	٠,٧٦٤	٠,٧٤٢
المجموع الكلى للعبارات	٠,٨١٨	٠,٧٨٥

يتضح من الجدول السابق (٥) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس الاعتماد علي الشاشة مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

رابعًا: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

١-**تعليمات المقياس:** يعتمد مقياس الاعتماد علي الشاشة على التطبيق الجماعي لكل فرد من أفراد العينة، وتوضح الباحثة المطلوب في كل عبارة، من خلال وضع علامة (صح) أمام كل عبارة في الاختيار المناسب لها بين خمس اختيارات متدرجة، باعتبار أن الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي.

٢-**طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة على مقياس الاعتماد علي الشاشة وفقًا لميزان التصحيح الخماسي وفقًا للجدول التالى (٦)

جدول (٦) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس الاعتماد علي الشاشة

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس الاعتماد علي الشاشة		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
الانشغال بوسائط الشاشة	٤	٤	٢٠
المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة	٥	٥	٢٥
التأثير علي الأنشطة اليومية	٣	٣	١٥

تصورات الوالدين عن تحمل الطفل لوسائط الشاشة	٣	٣	١٥
الدرجة الكلّية	**١٥**	**١٥**	**٤٥**

(٢) مقياس تقييم التأخر النمائي: إعداد عبد السميع (٢٠٢٣) المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.

يستخدم المقياس لتقييم نمو مهارات الفرد في خمس مجالات مختلفة هي (المهارات الجسدية، المهارات التكيفية، المهارات الانفعالية الاجتماعية، المهارات المعرفية، مهارات التواصل) .المقياس يحدد نسبة التأخر في المجالات الرئيسية التي نص عليها قانون تعليم الأفراد ذوي الاعاقات العقلية IDEA، وفقًا لقانون IDEA، فإن التأخر النمائي في واحد أو أكثر من هذه المجالات الخمسة يؤهل الطفل للحصول على خدمات تعليمية وعلاجية متخصصة لمساعدته على تحقيق أقصى إمكاناته النمائية.وقام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس الذي تم تطبيقة علي عينة بلغت (٢٢١٣) طفل موزعين علي عدد من المناطق الجغرافية بالقاهرة ،ووجد أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق .

يطبق المقياس على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات ، وتتلخص تعليمات الاختبار وطريقة تقدير الاستجابة علي النحو التالى :اقرأ كل عبارة من العبارات التالية بعناية، وحدد إذا ما كانت العبارة تنطبق على المفحوص أم لا: ضع (لا) في حالة أن الطفل لا يقوم بأداء هذه المهارة حالياً أو في وقت سابق، (تحسب "لا" بصفر) – ضع (نعم) في حالة أن الطفل يقوم بأداء هذه المهارة حالياً، (تحسب "نعم" بدرجة واحدة)

ويتم تحديد المستوى القاعدي ومستوى السقف علي النحو التالى :

المستوى القاعدي: يتحدد عند نجاح المفحوص في أول خمس فقرات متتالية عند نقطة البداية.

قاعدة الرجوع: إذا لم يجب المفحوص بشكل صحيح على خمس فقرات متتالية عند نقطة البداية المقترحة طبقا للعمر،ارجع إلى الخلف واستمر في التطبيق حتى يستطيع المفحوص الحصول على الدرجة كاملة في خمس فقرات متتالية أو يصل إلى الفقرة ١.

قاعدة إيقاف الاختبار: توقف عن تطبيق الاختبار إذا حصل المفحوص على درجة صفر في خمس فقرات متتالية، ويتم تطبيقه بواسطة الأخصائي أو الوالدين أو أحد القائمين برعاية الطفل، ويتم التصحيح إلكترونياً،

الخصائص السيكومترية للمقياس :

صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة باستخدام صدق المحك الخارجي لحساب صدق بطارية تقييم التأخر النمائي وذلك بحسب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على البطارية وأداؤهم علي بطارية اختبارات لبعض جوانب النمو لأطفال الروضة إعداد: قناوي و محمد (٢٠١٥) وبلغ معامل الارتباط ٠,٥٧٤ وهو دال احصائياً عند مستوي ٠,٠٥

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق، والنتائج كما هي مبينة في جدول (٧) التالي:

جدول (٧) معامل ثبات مقياس التأخر بطريقة الفا كرونباخ وإعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل الفا	إعادة التطبيق
المهارات الجسدية	٠,٧٦٢	٠,٧٥٧
المهارات التكيفية	٠,٧٧٤	٠,٧٦٩
المهارات الاجتماعية الانفعالية	٠,٧٦٦	٠,٧٥١
المهارات المعرفية	٠,٧٦٤	٠,٧٤٢
مهارات التواصل	٠,٧٦٥	٠,٧٨٤
الدرجة الكلية	٠,٨١٢	٠,٧٩٤

يتضح من الجدول السابق (٧) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ وإعادة التطبيق على مقياس الاعتماد علي الشاشة مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

(٣) مقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة إعداد الباحثة

– **مبررات تصميم المقياس:** لجأت الباحثة إلى إعداد هذا المقياس نظراً لعدم مناسبة عبارات المقاييس المتاحة لأفراد العينة ، و لقلة المقاييس العربية التي تتناول السلوك العدواني لأطفال الروضة من ٢– ٤ سنوات ، فمعظمها مصمم للتطبيق علي الأطفال الأكبر سناً، (في حدود علم الباحثة)، ومن ثم قامت الباحثة بوضع المقياس لسد هذه الثغرة.

– **اجراءات إعداد وتصميم المقياس:** تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المستخدم في البحث الحالي فى عدد من الخطوات التى تمثلت فى الآتي:

–تحديد هدف المقياس: تم إعداد المقياس بهدف قياس السلوك العدواني لدي أطفال الروضة

–الإطلاع على الأدبيات والإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم السلوك العدواني لوضع تعريف إجرائى للمفهوم.

قامت الباحثة بالاطلاع علي عدد من المقاييس التي تناولت السلوك العدواني ومنها:

– مقياس السلوك العدواني علاوي (١٩٩٨) لقياس العدوان كسمه ويتكون من (٤٠) عباره موزعه علي أربعة أبعاد (العدوان اللفظي، الجسدي، الغضب، العدوان غير المباشر) ويتم الإجابة علي باقي عبارات المقياس بالاختيار من بدائل خمسة (موافق بدرجة كبيره جدا– موافق بدرجة كبيره ، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً) .

– وكذلك مقياس العدوانية المصورة للأطفال (حجازي ، ٢٠٢٠) الذي هدف إلي تقدير العدوانية لدي الأطفال في المرحلة الابتدائية من (٦–١٢ سنه) واشتمل علي ثلاثة أبعاد (العدوانية نحو الذات ، نحو الآخرين ، نحو الممتلكات)

– مقياس السلوك العدواني، عليَ (٢٠٢١) وكان الهدف من المقياس هو قياس السلوك العدواني لدي الأطفال ذوي صعولات التعلم الذين تراوحت أعمارهم بين (٦–٩) سنوات واشتمل المقياس علي ثلاثة أبعاد (العدوان البدني نحو الآخرين ، العدوان اللفظي نحو الآخرين ، العدوان نحو الممتلكات العامة والخاصة)

– مقياس الاضطرابات السوكية ، إعداد : وردة و عبدالصادق (٢٠٢٢) يطبق المقياس علي أطفال الروضه المعاقين فكرياً الذين تتراوح اعمارهم بين (٥–٧) سنوات ،ويتكون من(٧٠) عباره موزعه علي ثلاثة أبعاد (السلوك العدواني "نحو الذات – نحو الممتلكات والأشياء– نحو الآخرين"، العناد، الانسحاب الاجتماعي) .

كما قامت الباحثة بإعداد أسئلة مفتوحه وتطبيقها على عينة استطلاعية من أمهات أطفال الروضة ثم قامت بتفريغ وتحليل استجابات العينة، والتي أفادت في صياغة عبارات المقياس، ثم قامت بتحديد أبعاد المقياس وصياغة عدد (٢٠) عبارة " في الصورة الأولية للمقياس بناء علي ما تم الاطلاع علية من إطار نظرى ودراسات سابقة ومقاييس ذات الصلة وفى ضوء التعريف الاجرائي للسلوك العدواني .

وقد راعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى، وأن يكون طول المقياس ودقة عباراته مناسبين لعينة البحث.

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين في مجال علم النفس، لإبداء الرأي في عبارات المقياس من حيث: وضوحها ومناسبتها لما وضعت لقياسه. ، انتماء كل عباره للبعد الذى يتضمنها، ابداء أي ملاحظات يرونها سواء كانت بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة – وفي ضوء ما اقترحه محكمو المقياس تم تعديل صياغة بعض العبارات.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق العاملي: Factorial Validity

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي، وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠,٠٠٠٠٣٧ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر (KMO)Meyer-Oklin-Kaiser للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٩٢٩ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١،وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم

إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis(PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود أربعة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٧٩,٩٤٣% من التباين الكلى في أداء الأطفال علي مقياس السلوك العدواني، وجدول رقم (٨) التالي يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس **السلوك العدواني.**

جدول (٨) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس السلوك العدواني

	العوامل المستخرجة		قيم الشيوع
	الأول	الثاني	
١	٠,٩٥٥		٠,٩١٣
٢	٠,٨٦٦		٠,٧٦٦
٣	٠,٨٤٩		٠,٧٢١
٤	٠,٧٩٠		٠,٦٥٢
٥	٠,٧٩٨		٠,٦٣٧
٦	٠,٨٤٣		٠,٧١١
٧	٠,٩٧٧		٠,٩٥٧
٨	٠,٩٤٤		٠,٨٩٩
٩	٠,٩٧٩		٠,٩٥٨
١٠	٠,٩٤٩		٠,٩٠١
١١		٠,٩٤١	٠,٨٨٨
١٢		٠,٧٣٧	٠,٥٤٩
١٣		٠,٩٨١	٠,٩٦٦
١٤		٠,٨٩٤	٠,٨٠٩
١٥		٠,٧٦٩	٠,٥٩٦

	العوامل المستخرجة		قيم الشيوع
	الأول	الثاني	
١٦		٠,٩٠٦	٠,٨٤٣
١٧		٠,٨٥٤	٠,٧٣٣
١٨		٠,٨٢٠	٠,٦٧٣
١٩		٠,٨٦٤	٠,٧٥١
٢٠		٠,٧٨٦	٠,٦١٩
الجذر الكامن	**٨,١١٨**	**٧,٤٢٦**	**الاجمالى**
نسبة التباين	**٤٠,٥٨٨**	**٣٧,١٢٨**	**٧٧,٧١٦**

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي:

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

-**العامل الأول** قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٨,١١٨) بنسبة تباين (٤٠,٥٨٨%)، وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة.

-**العامل الثاني** قد تشبعت به (١٠) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٧,٤٢٦) بنسبة تباين (٣٧,١٢٨%) وجميع هذه العبارات تنتمي الانشغال بالشاشة، وقد فسرت هذان العاملان نسبة تباين ٧٧,٧١٦% وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس.

-وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها بما يعزز الثقة في المقياس.

الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالى:

(١) **الاتساق الداخلي للعبارات:** قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (٩) التالي:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٥٠)

العدوان الموجه نحو الداخل				العدوان الموجه نحو الخارج			
الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس		الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٤١**	١	٠,٥٣٨**	١١	٠,٤٨٥**	١١	٠,٤٥٩**
٢	٠,٥٩٦**	٢	٠,٤١٦**	١٢	٠,٥١٢**	١٢	٠,٤٧٨**
٣	٠,٥١٠**	٣	٠,٤٦٩**	١٣	٠,٦٠٥**	١٣	٠,٥٩١**
٤	٠,٦٠٧**	٤	٠,٤٨٩**	١٤	٠,٧٠٦**	١٤	٠,٧٩٥**
٥	٠,٥٦٦**	٥	٠,٥٢٥**	١٥	٠,٤٦٣**	١٥	٠,٦٨٤**
٦	٠,٥٣٩**	٦	٠,٥٨٦**	١٦	٠,٦٣٦**	١٦	٠,٨٢٩**
٧	٠,٩٦٢**	٧	٠,٦١٨**	١٧	٠,٧٦٦**	١٧	٠,٧٧٣**
٨	٠,٩٥٢**	٨	٠,٦٤٣**	١٨	٠,٦٨٧**	١٨	٠,٥٩٧**
٩	٠,٩١١**	٩	٠,٦٢٠**	١٩	٠,٥٠٦**	١٩	٠,٨٨٣**
١٠	٠,٦٨٧**	١٠	٠,٧٥٩**	٢٠	٠,٨٧٥**	٢٠	٠,٨١٥**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٥٠ ≥ ٠,٣٥٤ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠,٢٧٣

يتضح من جدول (٩) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

(٢) الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية لأبعاد للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (١٠) التالى:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٥٠)

الأبعاد	العدوان الموجه نحو الداخل	العدوان الموجه نحو الخارج	الدرجة الكلية
العدوان الموجه نحو الداخل	-	-	-
العدوان الموجه نحو الخارج	**٠,٧٦٣	-	-
الدرجة الكلية	**٠,٧٧٩	**٠,٧٧٩	-

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٥٠ ≥ ٠,٣٥٤ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠,٢٧٣

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس السلوك العدواني.

ثانياً: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني شهر، والنتائج كما هي مبينة في جدول (١١).

جدول (١١) معامل ثبات مقياس السلوك العدواني بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق ن=٥٠

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
العدوان الموجه نحو الداخل	٠,٧٦١	٠,٧٥٨
العدوان الموجه نحو الخارج	٠,٧٨٨	٠,٧٤٣

الدرجة الكلية	٠,٨١٤	٠,٧٩٨

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس السلوك العدواني مما يشير الى الثقة لاستخدامه

تحديد تعليمات المقياس، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

- تعليمات المقياس: يعتمد مقياس السلوك العدواني على التطبيق الفردي ، من خلال وضع علامة (صح) أمام كل عبارة في الاختيار المناسب لها بين خمس اختيارات.
- تصحيح المقياس : تتطلب الإجابة علي بنود المقياس الاختيار من بدائل خمسة (دائماً ، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، باعتبار أن الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي

جدول (١٢) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس السلوك العدواني

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس السلوك العدواني		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
العدوان الموجه نحو الداخل	١٠	١٠	٥٠
العدوان الموجه نحو الخارج	١٠	١٠	٥٠
الدرجة الكلّية	٢٠	٢٠	١٠٠

تفسير درجات المقياس: تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض في مستوى السلوك العدواني، بينما تشير الدرجة المرتفعة إلي ارتفاع السلوك العدواني ، أي كلما ارتفعت الدرجة دل ذلك علي ارتفاع السلوك العدواني لدي الطفل.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه "**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد علي الشاشة و التأخر النمائي لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات** "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين

المتغيرين، ويعرض جدول(١٣) قيمة معاملات الارتباط ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالى:

جدول (١٣)

قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التأخر النمائي أبعاد

مقياس الاعتماد على الشاشة والدرجة الكلية ن= ١١٠

الأبعاد	المهارات الجسدية	المهارات التكيفية	المهارات الانفعالية الاجتماعية	المهارات المعرفية	مهارات التواصل	الدرجة الكلية
الانشغال بوسائط الشاشة	**-٠.٢٥٨	**-٠.٧٠٢	**-٠.٨٠٦	**-٠.٧٥٩	**-٠.٧١٢	**-٠.٨٢٣
المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة	-٠.١٢٦	**-٠.٦٨٩	**-٠.٧٤٦	**-٠.٨٠٠	**-٠.٦٤٥	**-٠.٧٦٧
التأثير على الحياة اليومية	-٠.١٥٣	**-٠.٧١١	**-٠.٨٦١	**-٠.٧٢٠	**-٠.٧٧٣	**-٠.٨١٧
تصورات الوالدين عن تحمل الطفل لوسائط الشاشة	-٠.١٥٣	**-٦٩٤	**-٠.٨٤١	**-٠.٧٣٣	**-٠.٧٤١	**-٠.٨٠٤
الدرجة الكلية	*-٠.١٨٩	**-٠.٧٦٦	**-٠.٨٩٣	**-٠.٨٢٤	**٠.٧٨٩	**-٠.٨٨١

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=١١٠ ≤ ٠,٢٢٨ وعند مستوي ٠.٠٥≤ ٠,١٧٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: فيما يخص المهارات الجسدية: أظهرت النتائج وجود علاقة **سالبة** دالة احصائياً بين **المهارات الجسدية** وبعد الانشغال بوسائط الشاشة عند مستوي ٠,٠١ بينما كانت بقية الأبعاد غير دالة احصائيا والدرجة الكلية دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠٥

ثانياً: فيما يخص بعد المهارات التكيفية: أظهرت النتائج وجود علاقة **سالبة** دالة احصائياً بين **المهارات التكيفية** وأبعاد الاعتماد على الشاشة حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٠٢، ٠,٦٨٩، ٠,٧١١، ٠,٦٩٤، ٠,٧٦٦) على الترتيب وجميعها سالبة ودالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

ثالثاً: فيما يخص بعد المهارات الانفعالية الاجتماعية: أظهرت النتائج وجود علاقة **سالبة** دالة احصائياً بين **المهارات الانفعالية الاجتماعية** وأبعاد الاعتماد على الشاشة حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٨٠٦، ٠,٧٤٦، ٠,٨٦١، ٠,٨٤١،٠,٨٩٣) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

رابعاً: فيما يخص بعد المهارات المعرفية: أظهرت النتائج وجود علاقة **سالبة** دالة احصائياً بين **المهارات المعرفية** وأبعاد الاعتماد على الشاشة حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٥٩، ٠,٨٠٠، ٠,٧٢٠، ٠,٧٣٣،٠,٨٢٤) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

خامساً: فيما يخص بعد مهارات التواصل: أظهرت النتائج وجود علاقة **سالبة** دالة احصائياً بين **مهارات التواصل** وأبعاد الاعتماد على الشاشة حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧١٢، ٠,٦٤٥، ٠,٧٧٣، ٠,٧٤١،٠,٧٨٩) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

رابعا: فيما يخص الدرجة الكلية: أظهرت النتائج وجود علاقة **سالبة** دالة احصائياً بين الدرجة الكلية وأبعاد الاعتماد على الشاشة حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٨٢٣، ٠,٧٦٧، ٠,٨١٧، ٠,٨٠٤،٠,٨٨١) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول

تحققت صحة الفرض الأول حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد علي الشاشة والتأخر النمائي لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أسفرت عن وجود علاقة بين الاعتماد علي الشاشة و الجوانب النمائية لدي الأطفال ، ومنها دراسة Gath et al,(2023) التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة بين استخدام الشاشة المفرط و إنتاج اللغة، وفهم اللغة، كما أسفرت نتائج دراسة Dy et al, (2023) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين استخدام الشاشات ومهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ، وقد أشارت نتائج دراسة Niiranen et al,(2021) إلى أن الاستخدام المفرط للوسائط الإلكترونية يرتبط بمشاكل في النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال في وقت لاحق ، وأشارت كذلك دراسة Lin et al, (2015) إلى وجود علاقة بين التعرض المتكرر للشاشة و التأخر في النمو المعرفي .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه قد أصبح القائمين علي رعاية الأطفال يستخدمون الشاشات للراحة من تلك الرعاية ، حيث يتعرض العديد من الأطفال للشاشات في جميع الأوقات وعلي مدار اليوم ، سواء بعد الاستيقاظ مباشرة وبدء الطفل في النشاط والحركة، أو حتي بمجرد أن يبدأ في البكاء للتعبير عن حاجاته النفسية والبيولوجية ، أو أثناء تناول الطعام ، وأيضاً أثناء انشغال القائمين علي رعايته باستخدام الهاتف أو العمل أو أداء المهام المنزلية ، حيث تجذب الألوان والحركات انتباه الطفل ، مما يعيق التواصل والتفاعل بينه وبين من حوله مما يؤثر سلباً في اكتسابه للعديد من المهارات والمعارف.

أي يمكننا القول أن نتيجة لتعرض الطفل المفرط للشاشات في مرحلة مبكرة من العمر ،وانشغال من يعيش معهم عنه وعدم اعطائة الوقت الكافي لإشباع حاجاته اللغوية والمعرفية أدي إلي ما يطلق حرمان بيئي للطفل ، فهذا الطفل هو طفل طبيعي إلا أن حرمانه من كل ما يحتاجه في هذه المرحلة، من اللعب والاختلاط والتحدث معه وتعليمه المفاهيم والكلمات وتنمية قدراته، وانحصاره أمام الشاشات، أدي إلي تأخر في النمو .

ووفقاً لما أشار إليه مصطفي (٢٠٠٦، ص،٧) أن كل جانب من جوانب النمو يؤثر في جوانب النمو الأخري، وبما أننا ننظر إلي جوانب نمو الطفل في هذا البحث نظرة كلية ، فإن اعتماد الطفل علي الشاشة تجعل منه أداة استقبال فقط أمام تلك الشاشات ، مما يؤثر علي مهاراته الجسدية والمهارات التكيفية كما يؤثر علي مهاراته المعرفية و مهارات التواصل.

وتفسر الباحثة العلاقة بين الاعتماد علي الشاشة والمهارات الجسدية خاصة في بعد (الانشغال بوسائط الشاشة): بأن قضاء ساعات طويلة أمام الشاشة يؤثر في ممارسة الأنشطة التي تعتمد علي المهارات الحركية الدقيقة، كما يقلل الإفراط في استخدام الشاشة من الوقت الذي يقضيه الطفل في النشاط البدني واللعب الحر فيصبح للطفل نمط حياة خامل ، وقد يؤدي إلى السمنه وزيادة الوزن عند الطفل كما أشارت دراسة Velumani et . al, (2021)

وتفسر الباحثة العلاقة بين الاعتماد علي الشاشة والتأخر في المهارات التكيفية : بأن الاعتماد علي الشاشة يؤثر في تطور المهارات الحياتية مثل تناول الطعام واستخدام المرحاض وارتداء الملابس،، الخ – حيث أشارت الأمهات أنهن يقمن باستغلال وقت انشغال الطفل بالشاشة في إطعامه أو تغيير ملابسه – وأنهن يقومون بعمل ذلك بأنفسهم ، فكيف إذاً من المتوقع أن تتطور مهارات الطفل ، كما أشارت الأمهات أن عدم قيامهن بتدريب الأطفال علي استخدام المرحاض في وقت مناسب أدي إلي تأخر استخدام هؤلاء الأطفال للمرحاض ووصول عدد منهم إلي سن الثالثة والرابعة وما مازالوا يستخدمون الحفاض مما يشير إلى تأخر في المهارات التكيفية للطفل أيضاً.

وتفسر الباحثة العلاقة بين الاعتماد علي الشاشة والتأخر في المهارات الاجتماعية الانفعالية : بأن الاعتماد علي الشاشة يقلل من فرص التفاعل بين الطفل والمحيطين به هذا وقد أكدت Simith & Matson (1995,P.243) علي أهمية التدريب علي المهارات الاجتماعية وأشارت إلى أن عملية التدريب عليها تعتبر أحد الأسس الهامة بل والمؤثرة في النمو الاجتماعي للطفل . فإرغام الطفل علي التعايش مع عالم وهمي يؤثر في تفاعله مع العالم الحقيقي وتوافقه مع الآخرين والقدرة علي التعبير وفهم المشاعر الإيجابية والسلبية ،

فدور الأسرة هام للغاية في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل من خلال مساعدته علي التفاعل والمشاركة في الأنشطة وتكوين الصداقات وفهم واستيعاب ردود أفعال الآخرين من حوله.

وتفسر الباحثة العلاقة بين الاعتماد علي الشاشة والتأخر في المهارات المعرفية : بأن المهارات المعرفية تشمل الإدراك وتطوير المفاهيم والأعداد والعلاقات بين الأشياء، وأن الاستخدام المفرط للأجهزة الحديثة كما يشير الدهشان (٢٠١٩،ص،١١) يضعف القدرة النمائية في الجانب الذهني والتفكير التخيلي عند الطفل ، إذ أن تطور الدماغ يعتمد علي التعرض لمحفزات بيئية مختلفة ، وكثرة استخدام التكنواوجيا تؤثر سلبياً علي نمو مراكز الدماغ فتقلل من التفكير والإبداع وتؤثر سلباً في التعليم والتفكير وتؤدي إلى ضعف شديد في التركيز

فمن الملاحظ أن الاعتماد علي الشاشة يؤثر في تعرف الطفل علي الأشياء المحيطة به ، فلا يتمكن من الربط بين الأشياء فمثلاً يري الطفل قطة في الأغاني أو أفلام الكارتون ولكن لم يخبره أحد أن هذه قطة ولم يعلمه أحد أن القطة التي يراها في الشاشة هي القطة في البيبئة الخارجية ، فهو متلقي سلبي ، وبالتالى إذا رأي قطة حقيقية فلن يتمكن من التعرف عليها ، فالطفل المعتمد علي الشاشة في مرحلة مبكرة من العمر طفل ينقصه المعرفة.

وتفسر الباحثة العلاقة بين الاعتماد علي الشاشة والتأخر في مهارات التواصل : بأن قضاء وقت طويل أمام الشاشات يعيق عملية التواصل بين الطفل ووالديه ،فالتعرض للشاشات لا يعزز النمو اللفظي حيث لا يتطلب أي مشاركة لفظية من جانب الطفل بل الاستقبال السلبي فقط،

كما أن معظم الأمهات يعرضون علي الشاشات مواد ترفيهية كالأغاني السريعة و الرسوم المتحركة باللغات الأجنبية المختلفة، مما يؤثر في اكتساب المهارات اللغوية من خلال المحتوي المقدم عبر وسائط الشاشة أيضاً .

هذا وقد أشار (Kirkorian et al,, 2009) إلى أن قضاء وقت طويل أمام الأجهزة الإلكترونية يقلل من فرص المحادثة والتواصل بين الطفل والوالدين.

فكمية ونوعية الكلام الموجه للطفل والمدخلات التواصلية من الآباء تتنبأ بقدرات الأطفال اللغوية خلال مرحلة الطفولة المبكرة .

إلا أن الآباء يوجهون محادثات و كلمات أقل عندما يستخدم الأطفال الشاشات الإلكترونية ، ومن ثم يلاحظ وجود تأخر في مهارات التواصل لدي الطفل والذي يظهر بصورة واضحة في تأخر تطور الكلام عند الطفل (Alamri et al,,2023; Aziz et al,,2023) .

فإن الاعتماد علي الشاشات يؤدي إلى تأخر في مهارات التواصل ويقلل من فرص اكتساب اللغة كما تتأثر اللغة التعبيرية.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد علي الشاشة و السلوك العدواني لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات** "، "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرين، ويعرض جدول(١٤) قيمة معاملات الارتباط ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالى:

جدول (١٤)

قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاعتماد علي الشاشة والسلوك العدواني ن= ١١٠

الأبعاد	العدوان الموجه نحو الداخل	العدوان الموجه نحو الخارج	الدرجة الكلية
الانشغال بوسائط الشاشة	٠,٨١٢**	٠,٦٩٣**	٠,٧٩٤**
المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة	٠,٧٧٤**	٠,٧٩٥**	٠,٨٢٦**
التأثير على الأنشطة اليومية	٠,٨٣٤**	٠,٧٢٥**	٠,٨٥٨**
تصورات الوالدين عن مدي تحمل الطفل لوسائط الشاشة	٠,٨٠٤**	٠,٧٧٦**	٠,٨٣٣**
الدرجة الكلية	٠,٨٨٤**	٠,٨٣٩**	٠,٨٠٩**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١١٠ ≥ ٠,٢٢٨ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠,١٧٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: فيما يخص العدوان الموجه نحو الداخل: أظهرت النتائج وجود علاقة **موجبة** دالة احصائياً بين **العدوان الموجه نحو الداخل** وأبعاد **الاعتماد على الشاشة** حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٨١٢، ٠,٧٧٤، ٠,٨٣٤،٠,٨٠٤، ٠,٨٨٤) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

ثانياً: فيما يخص بعد العدوان الموجه نحو الخارج: أظهرت النتائج وجود علاقة **موجبة** دالة احصائياً بين **العدوان الموجه نحو الخارج** وأبعاد **الاعتماد على الشاشة** حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٦٩٣، ٠,٧٩٥، ٠,٧٢٥، ٠,٧٧٦، ٠,٨٣٩) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

رابعاً: فيما يخص بعد الدرجة الكلية: أظهرت النتائج وجود علاقة **موجبة** دالة احصائياً بين **الدرجة الكلية** وأبعاد الاعتماد على الشاشة حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٩٤، ٠,٨٢٦، ٠,٨٥٨، ٠,٨٣٣، ٠,٨٠٩) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني

تحققت صحة الفرض الثاني حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد علي الشاشة والسلوك العدواني لدي أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات.

وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج الدراسات ذات الصلة بالاعتماد علي الشاشة والسلوك العدواني كدراسة Manganello & Taylor(2009) التي أسفرت عن وجود علاقة بين التعرض للشاشة والسلوك العدواني ، ودراسة مكرم (٢٠١٧) وكذلك دراسة أبوشعيشع (٢٠١٧) التي كشفت عن تأثير مشاهد العنف التليفزيونية ومشاهدة البرامج المحتوية علي عنف على السلوك العدواني لدى الأطفال، بينما اختلفت مع نتائج دراسة Musa et al,(2022) التي أسفرت عن عدم وجود علاقة بين استخدام الشاشة و المشكلات السلوكية عند الأطفال.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن غياب الرقابة الوالدية عن ما يشاهده الطفل ومتابعة المحتوي الذي يتعرض له عند استخدام الشاشة قد يجعله يكتسب هذا السلوك ، كما يمكن تفسير تلك العلاقة بأن السلوك العدواني قد يظهر كأحد أعراض الانسحاب خاصة عندما يتم سحب الشاشة أومنع الطفل منها ؛ فيلجأ الطفل لاستخدام السلوك العنيف ، حيث يستجيب العديد من الأطفال بنوبات من الغضب عندما يحين وقت إغلاق الشاشة (Keikhs et al,,2020)، حيث يمكن أن تنشأ المشكلات السلوكية نتيجة لعدم التفاعل الكافي مع الآخرين وقد تكون ناتيجة عن قلة النشاط البدني و اضطرابات النوم الناجمة عن الاعتماد علي الشاشة .

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مقياس الاعتماد علي الشاشة باختلاف متغيرات: (النوع "ذكور– إناث" – وقت الشاشة "أقل من ٤ ساعات– أكثر من ٤ ساعات")،وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين (٢×٢)، وقد تحققت الباحثة أولاً من تحقق افتراضات وشروط تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة من حيث عدم وجود ازدواج خطي وتجانس مصفوفات التغاير وحجم العينة والتوزيع الاعتدالي ومن ثم قامت الباحثة بإجراء التحليل وكانت نتائجه كما هو معروضة في جدول (١٥) التالي:

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين (٢*٢) لأثر النوع وعدد ساعات المشاهدة وتفاعلهما

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الانشغال بوسائط الشاشة	عدد ساعات المشاهدة	٦,١٨٤	١	٦,١٨٤	١٠٧,٩٠٦	٠,٠١	٠,٥٠٤
	النوع	٤٨٧,٧٨٧	١	٤٨٧,٧٨٧	١,٣٨٦	٠,٢٤٥	٠,٠١٣
	النوع × عدد الساعات	١٤,١٨١	١	١٤,١٨١	٣,١٣٧	٠,٠٧٩	٠,٠٢٩
	الخطأ	٤٧٩,١٧٠	١٠٦	٤,٥٢٠			
	المجموع	٢٦٥١٩,٠٠	١١٠				
المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة	عدد ساعات المشاهدة	٤٥٩,٥٩٦	١	٤٥٩,٥٩٦	٩٤,٩٨٢	٠,٠١	٠,٤٧٣
	النوع	٢٩,٦٩٧	١	٢٩,٦٩٧	٦,١٣٧	٠,٠١٥	٠,٠٥٥
	النوع × عدد الساعات	٢,١٠٠	١	٢,١٠٠	٠,٤٣٤	٠,٥١١	٠,٠٠٤
	الخطأ	٥١٢,٩٠٨	١٠٦	٤,٨٣٩			
	المجموع	٣٨٣٤١,٠٠	١١٠				
التأثير على الأنشطة اليومية	عدد ساعات المشاهدة	٩١٢,٠٢٦	١	٩١٢,٠٢٦	٢٩٩,٩٢٦	٠,٠١	٠,٧٣٩
	النوع	٢,٠٤٦	١	٢,٠٤٦	٠,٦٧٣	٠,٤١٤	٠,٠٠٦
	النوع ×عدد الساعات	٠,٠٠٤	١	٠,٠٠٤	٠,٠٠١	٠,٩٧٣	٠,٠٠
	الخطأ	٣٢٢,٣٢٩	١٠٦	٣,٠٤١			
	المجموع	١٢٩٩٣,٠٠	١١٠				
تصورات الوالدين عن مدي تحمل الطفل لوسائط	عدد ساعات المشاهدة	٧٣٠,٢٩٦	١	٧٣٠,٢٩٦	٢٠٧,٢٧٠	٠,٠١	٠,٦٦٢
	النوع	٢,٣٥٦	١	٢,٣٥٦	٠,٦٦٩	٠,٤١٥	٠,٠٠٦
	النوع × عدد الساعات	٠,٠٨٤	١	٠,٠٨٤	٠,٠٢٤	٠,٨٧٧	٠,٠٠
	الخطأ	٣٧٣,٤٨١	١٠٦	٣,٥٢٣			
	المجموع	١٣٤٤٧,٠٠	١١٠				
الدرجة الكلية	عدد ساعات المشاهدة	١٠١٥٠,١٣١	١	١٠١٥٠,١٣١	٢٥٧,٧٧٢	٠,٠١	٠,٧٠٩
	النوع	٣٥,١٤١	١	٣٥,١٤١	٠,٨٩٢	٠,٣٤٧	٠,٠٨
	النوع × عدد الساعات	٣٠,٩٧٧	١	٣٠,٩٧٧	٠,٧٨٧	٠,٣٧٧	٠,٠٠٧
	الخطأ	٤١٧٣,٨٩٨	١٠٦	٣٩,٣٧٦			
	المجموع	٣٤٢١٧٠,٠٠	١١٠				

أوضحت النتائج في جدول (١٥) ما يلي:

النوع: عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع (ذكور–إناث) في أبعاد الاعتماد على الشاشة، حيث كانت قيم ف غير دالة إحصائياً ما عدا البعد الثاني حيث كانت قيمة ف دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠٥.

عدد الساعات: وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد الساعات (أقل من ٤ ساعات/أكثر من ٤ ساعات)، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً.

تفاعل متغيري النوع في عدد الساعات: عدم وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري النوع وعدد الساعات، حيث كانت قيمة ف غير دالة احصائياً .

وتبين النتائج في جدول (١٥) أن حجم التأثير من خلال قيم مربع إيتا الجزئية لمتغير **النوع** قد تراوح بين (٠,٠٠٦) إلى (٠,٠٥٥) بينما تراوح حجم التأثير لمتغير الساعات بين (٠,٧٣٩) إلى (٠,٤٧٦)، وهو ما يعني أنه يمكن تفسير ما بين (٧٣%) إلى (٤٧%) من التباين في أبعاد الاعتماد علي الشاشة بواسطة متغير عدد الساعات، وجميعها أحجام تأثير دالة وفقاً للجداول المرجعية لمستويات حجم التأثير.

كما تبين النتائج في جدول (١٥) أن حجم التأثير من خلال قيم مربع إيتا الجزئية لتفاعل **النوع وعدد الساعات** قد تراوح بين (٠,٠٢٩) إلى (٠,٠٠٠) وجميعها غير دالة بواسطة التفاعل بين بين **(النوع وعدد الساعات)** وجميعها أحجام تأثير غير دالة وفقاً للجداول المرجعية لمستويات حجم التأثير.

جدول (١٦)المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في أبعاد الاعتماد على الشاشة وفقًا لمتغيرات النوع وعدد الساعات وتفاعلهما

	النوع	عدد الساعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانشغال بوسائط الشاشة	ذكور	أقل من ٤	١٣,٦٣	٢,٥٩
		أكثر من ٤	١٧,١٦	١,٩١
	اناث	أقل من ٤	١٢,٤٣	٢,٠٧
		أكثر من ٤	١٧,٤٠	١,٩٨
المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة	ذكور	أقل من ٤	١٥,٨٦	١,٥٢
		أكثر من ٤	١٩,٧٠	٢,٠١
	اناث	أقل من ٤	١٦,٦٣	١,٧٣
		أكثر من ٤	٢١,٠٣	٣,١٣
التأثير على الأنشطة اليومية	ذكور	أقل من ٤	٧,١٣	١,٨٣
		أكثر من ٤	١٢,٩٣	١,٦٣
	اناث	أقل من ٤	٧,٤٠	١,٨١
		أكثر من ٤	١٣,٢٢	١,٧١
تصورات الوالدين عن تحمل الطفل لوسائط الشاشة	ذكور	أقل من ٤	٧,٧٢	٢,١٨
		أكثر من ٤	١٢,٨٧	١,٧٠
	اناث	أقل من ٤	٧,٩٦	١,٩٣
		أكثر من ٤	١٣,٢٢	١,٧١
الدرجة الكلية	ذكور	أقل من ٤	٤٤,٣٦	٧,٠٠
		أكثر من ٤	٦٢,٦٧	٦,٤٤
	اناث	أقل من ٤	٤٤,٤٣	٦,١٢
		أكثر من ٤	٦٤,٨٨	٦,٤٤

نتائج المقارنات المتعددة لمجموعات النوع وعدد الساعات:

تبين من نتائج تحليل التباين للنوع: عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع عدا البعد الثاني، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥، في اتجاه الإناث

تبين من نتائج تحليل التباين لعدد الساعات: وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد الساعات، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، في اتجاه عدد الساعات أكثر من أربع ساعات

جدول (١٧)المقارنات المتعددة بين المجموعات في أبعاد الاعتماد علي الشاشة

	المجموعات	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالات الإحصائية	اتجاه الفروق
الانشغال بوسائط الشاشة	أقل من ٤/ أكثر من ٤	٤,٢٥٠*	٠,٤٠٩	٠,٠١	أكثر من أربع ساعات
	ذكور /إناث	٠,٤٧٨	٠,٤٠٩	غ،د	غير دال
المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الشاشة	أقل من ٤/ أكثر من ٤	٤,١٢٥*	٠,٤٢٣	٠,٠١	أكثر من أربع ساعات
	ذكور /إناث	١,٠٤٩*	٠,٤٢٣	٠,٠٥	لصالح الإناث
التأثير على الأنشطة اليومية	أقل من ٤/ أكثر من ٤	٥,٨١١*	٠,٣٣٦	٠,٠١	أكثر من أربع ساعات
	ذكور /إناث	٠,٢٧٥	٠,٣٣٦	غ،د	غير دال
تصورات الوالدين عن تحمل الطفل لوسائط الشاشة	أقل من ٤/ أكثر من ٤	٥,٢٠٠*	٠,٣٦١	٠,٠١	أكثر من أربع
	ذكور /إناث	٠,٢٩٥	٠,٣٦١	غ،د	غير دال
الدرجة الكلية	أقل من ٤/ أكثر من ٤	١٩,٣٨٥*	١,٢٠٧	٠,٠١	أكثر من أربع
	ذكور /إناث	١,١٤١	١,٢٠٧	غ،د	غير دال

تبين النتائج في جدول (١٧) ما يلي:

تحققت صحة الفرض الأول جزئياً ، حيث توجود فروق في أبعاد مقياس الاعتماد على الشاشة وفقا لعدد الساعات بينما لا توجد فروق في النوع ماعدا البعد الثاني حيث كان الفرق دال عند مستوي ٠,٠٥ في اتجاه الإناث

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث

تتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة بين الاعتماد علي الشاشة ووقت الشاشة كدراسة Abdul Hadi et al,(2023) ودراسة Abdul Hadi et al,(2022) وكذلك دراسة Takahshi et al,(2023).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة بأنه كلما زاد وقت الشاشة زادت المدة التي يتعرض الطفل فيها لوسائط الشاشة ومع الاستمرار والتكرار تظهر أعراض اضطراب الاعتماد علي الشاشة والتي من أبرزها ظهور أعراض انسحاب مثل الكآبة والقلق و الانفعال الشديد عندما يتم منع الطفل أو إبعاده عنها، و زيادة التحمل حيث يحتاج إلى مزيد من الوقت أمام الشاشة بغض النظر عن تأثيرها السلبي علي حياته كما تؤثر علي الاهتمامات و التفاعلات الاجتماعية.

هذا وقد أوصت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال The American Academy of Pediatrics (AAP) وكذلك منظمة الصحة العالمية The World Health Organization(WHO) بعدم استخدام الشاشات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨ إلى ٢٤ شهرًا ، وأقل من ساعة يوميًا للأطفال من سن ٢ إلى ٥ سنوات.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاعتماد علي الشاشة ماعدا البعد الثاني لصالح الإناث أن الشاشات أصبحت منتشرة في كل مكان في المنازل يتعرض لها الأطفال الصغار ذكوراً كانوا أو إناث علي حد سواء ، إلا أن الفتيات الصغار قد يلاحظ عليهن أعراض المشكلات السوكية المرتبطة باستخدام الشاشة كأعراض مثل القلق أو الشعور بعدم الراحة أكثر من الأولاد وذلك لأن الاعتماد علي الشاشة يؤثر علي طبيعة

الفتيات أو الإناث الأساسية حيث الفتيات أكثر هدوءاً وحذراً وتعاوناً في هذه المرحلة العمرية ، أما الذكور أو الأولاد فيميلوا أن يكونوا أكثر عنفاً ونشاطاً وأقل انتباها وبالتالى يمكن ملاحظة التغيير بسهولة لدي الإناث، عن الذكور ويكون ذلك إما من استخدام الشاشة أو من تأثير إيقاف الشاشة نفسها، وذلك من ملاحظات الوالدين لسلوك الطفل.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على "يمكن التنبؤ باضطراب الاعتماد علي الشاشة من خلال متغيرات البحث (التأخر النمائي – السلوك العدواني)"،

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ولمعرفة أقوى متغيرات التأخر النمائي والسلوك العدواني تأثيرا علي الاعتماد علي الشاشة تم استخدام معادلة الانحدار المتعدد بطريقة Enter على اعتبار أن الاعتماد علي الشاشة والسلوك العدواني كمتغيرات مستقلة، والتأخر النمائي متغير تابع.

وقد قامت الباحثة أولاً بالاطمئنان على تحقق الافتراضات الأساسية لاستخدام تحليل الانحدار المتعدد وهي اعتدإلية البيانات وكفاية حجم العينة والذي يشترط أن يكون حجم العينة مساوياً على الأقل لأربعة أضعاف عدد المتغيرات المستقلة وتجانس أو ثبات تباين البواقي كما كانت قيمة اختبار دوربن واتسون Durbin Watson Test أقل من القيمة الجدولية للاختبار عندما تكون العينة ١١٠ وعدد المتغيرات المستقلة ٢ كما كانت قيمة عامل تضخم التباين أصغر من القيمة التي تشير إلى وجود ازدواج خطي.

باستخدام اختبار تقدير دالة الانحدار وجد أن أنسب نموذج للعلاقة بين الاعتماد علي الشاشة والتأخر النمائي والسلوك العدواني هو النموذج الخطي وبلغت قيمة R^2 (٠,٨٥) وهي قيمة دالة احصائيا وتعنى إمكانية تفسير التغير في التأخر النمائي بدرجة ٨٥% مما يعنى قدرة النموذج على تفسير العلاقة بنفس الدرجة، وبلغت قيمة ف (٣١٨,١٩٨) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وبلغت قيمة الثابت ٤٢,٤٨٣ وهي دالة احصائياً، وذلك كما يتضح في جدول (١٨)

جدول (١٨) نتائج تحليل التباين لمعادلة انحدار الاعتماد علي الشاشة والسلوك العدواني المنبئة بالتأخر النمائي باستخدام معادلة الانحدار المتعدد ن=١٠٠

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
التأخر النمائي	الانحدار	١٢٣٧٩,٣٦٧	٢	٦١٨٩,٦٨٤	٣١٨,١٩٨	٠,٠٠١
	البواقي	٢٠٨١,٣٩٦	١٠٧	١٩,٤٥٢		
	الكل	١٤٤٦٠,٧٦٤	١٠٩			

المتغير التابع: الدرجة الكلية للاعتماد على الشاشة

المتغيرات المنبأة: التأخر النمائي، السلوك العدواني،

وأظهرت النتائج أن قيمة ف = ٣١٨,١٩٨ وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير الى أن نموذج الانحدار دال احصائياً عند مستوى ٠,٠١ وذلك عند درجات حرية (١٠٩)

جدول (١٩) التأخر النمائي والسلوك العدواني والقلق كمنبئات بالاعتماد علي الشاشة باستخدام معادلة الانحدار المتعدد ن=١١٠

المتغير التابع	المتغيرات المفسرة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R^2	نسبة المساهمة المعدلة adjusted R^2	الخطأ المعياري	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة ت	الدلالة
الاعتماد على الشاشة	التأخر النمائي	٠,٩٢٥	٠,٨٥٦	٠,٨٥٣	٤,٤١	٠,٢٨٨-	٠,٣٦٦-	٤,٨١٦-	٠,٠١
	السلوك العدواني					٠,٤٣٣	٠,٥٨٧	٧,٧٢٥	٠,٠١
	قيمة الثابت = ٤٢,٤٨٣							٥,٧٦٧	٠,٠١

ت = ٢,٥٩ عند مستوى ٠,٠١ ت = ١,٩٧ عند مستوى ٠,٠٥

كما قامت الباحثة بالاطمئنان على التوزيع الاعتدالي للبواقي المعيارية وذلك عن طريق فحص الرسم البياني الاحتمإلى الاعتدالي (Normal Probability Plots) والذي تعرضه الباحثة في الشكل التالى:

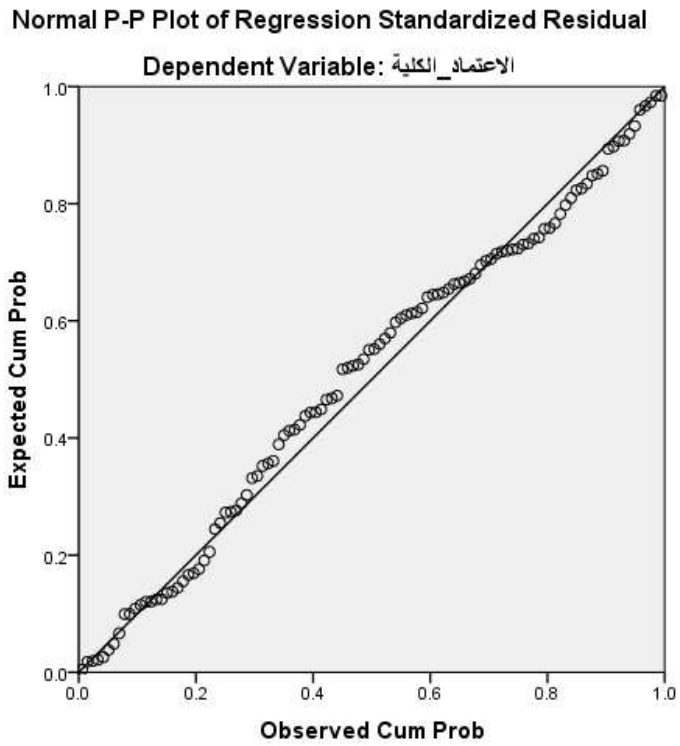

شكل (١)التوزيع الاعتدالي للبواقي المعيارية

حيث يتضح من الشكل السابق أن معظم النقاط تقع على الخط المستقيم أو بالقرب منه مما يدل على التوزيع الاعتدالي للبواقي المعيارية، ومما سبق يتضح أن نموذج الانحدار المتعدد يحقق بوجه عام افتراضات وشروط تحليل الانحدار المتعدد، ومن ثم يمكن الثقة في النتائج المستخرجة من هذا النموذج، كما اطمأنت الباحثة علي تحقق افتراضات وشروط تحليل الانحدار المتعدد من تجانس أو ثبات البواقي والتوزيع الاعتدالي والعلاقة الخطية بين المتغيرات.

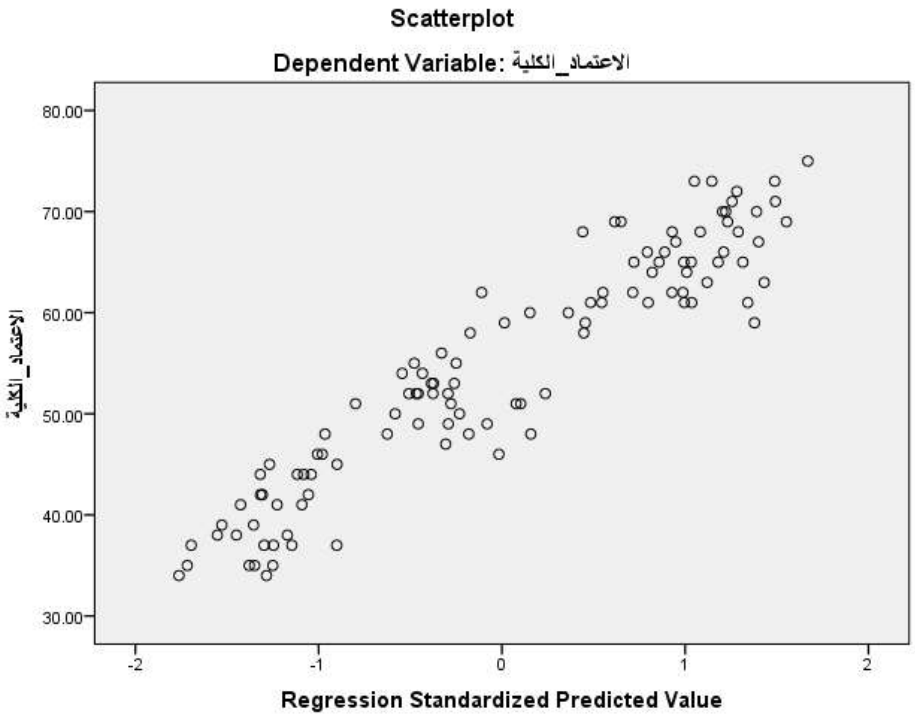

شكل (٢) شكل الانتشار بين البواقي المعيارية والمتغير التابع

حيث يتضح أن النقاط تتوزع بشكل أفقي متساوي حول الصفر متساوي حول الصفر وأن جميع البواقي تقع داخل المدي من ٢ إلى -٢) مما يشير إلى تحقق افتراضات وشروط تحليل الانحدار المتعدد

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالى:

الاعتماد علي الشاشة = ٤٢,٤٨٣ + ٠,٢٨٨- (التأخر النمائي) + ٠,٤٣٣ (العدوان)

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع:

أولاً: التأخر النمائي كعامل منبيء بالاعتماد علي الشاشة :

تفسر الباحثة تلك النتيجة أن وجود ضعف في أحد أو كل مهارات نمو الطفل عن أقرانه علي الرغم من عدم وجود أي مؤشر لاضطرابات أخري يجعلنا نبحث في البيئة المحيطة للطفل وعن العوامل التي اثرت في تأخره النمائي ، فالتأخر النمائي قد يعمل بمثابة مؤشر أو إنذار خطر علي استخدام الطفل للشاشة بشكل مفرط، فمن الهام أن يستمع الوالدين لملاحظات المحيطين بهم حول تطورات الطفل النمائية ، فقد يفتقر الوالدان وخاصة الأمهات إلى الخبرة في تنمية مهارات الطفل ، أو يعمل إنشغال الوالدين الزائد إلى عدم القدرة علي ملاحظة مدي تأثر المهارات النمائية لدي الأطفال ومدي ارتباطها بتعرضهم المفرط للشاشات .

ثانياً: السلوك العدواني كعامل منبيء بالاعتماد علي الشاشة :

تفسر الباحثة تلك النتيجة بأن السلوك العدواني للطفل قد يكون مؤشر عن أن الطفل يشاهد هذا السلوك في البيئة المحيطة ،فإذا لم يكن القائمين علي رعاية الطفل أو الأقران هم من يمارسون هذا السلوك سواء مع بعضهم البعض أو مع الطفل فبالتالى لابد النظر في المحتوي الذي يتم عرضه للطفل علي الشاشة ، وأن لا يعتمد الوالدان عن تقديم فيلمرسوم متحركة مثلاً فقد ينطوي أيضاً علي مشاهد عدوانية أو عنف يتأثر بها الطفل ، حيث تؤدي عملية تقليد السلوك العدواني والمحاكاة من خلال مشاهدة العنف علي شاشة التلفاز والكمبيوتر إلى زيادة في مختلف صور العدوان بين الأطفال (طاله ، ٢٠٢٠، ص٢٦٢) فالتعرض لحافز أومثير عدواني من شأنه أن يزيد من الإثار السيكولوجية والعاطفية للفرد، هذه الإثارة بدورها سوف تزيد من احتمالات قيام الفرد بسلوك عدواني (شعبان ،٢٠٠٩، ص.٦). كما قد يكون السلوك العدواني بمثابة الاستجابة التي تعقب الإحباط، ويراد بها الحاق الأذى بفرد أخر أو حتى بالفرد نفسه (مغربي، ٢٠١٠:ص٧٤).

حيث يظهر السلوك العدواني عندما يتم منع الطفل من الشاشة أو يتم سحبها منه ، فإن الإنسان عندما يواجه عوائق تحول بينه وبين تحقيق الأهداف التي يسعى لها، يتشكل لدية

الإحباط وكنتيجة لهذا الإحباط يتولد لديه السلوك العدواني كرد فعل معاكس (الزغلول ،٢٠٠٨: ص١٦٩).

وخلاصة القول فإن الاعتماد علي الشاشة يمثل أحد عوامل الخطر التي تؤثر في جوانب متعددة من حياة الطفل منها ما يتعلق بمهاراته النمائية ومنها ما يتعلق بسلوكه العام ، فالشاشات لها تأثير سلبي كما لها تأثير إيجابي ، فننحن لا ننكر الدور الإيجابي لوسائط الشاشة إلا أن الإفراط في استخدامها له العديد من المضار الصحية والتنموية والسلوكية، مما قد يؤثر في تكوين الشخصية ، وما قد يكون لها من تأثير سلبي لاحق خاصة عند تقديمها في السنوات الأولي من حياة الطفل.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات على النحو التالى:-

- حث الآباء علي إشغال الأطفال بالأنشطة بدلاً من الوسائط الإلكترونية لما لها من آثار ضارة لاحقة ، ومراعاة وقت الشاشة التي يتعرض له الأطفال وفقاً لعمرهم الزمني ،
- تشجيع الآباء علي إلحاق الأطفال بدور الحضانة لإكسابهم المهارات النمائية اللازمة لتطورهم في حالة إنشغالهم عن الطفل.
- عقد دورات تثقيفية لأولياء الأمور عن خطورة التعرض المفرط للشاشات وما تسببه من أعراض تشبه الإدمان لدي الأطفال الصغار ، وتحديد الإجراءات والتوجيهات للتعامل مع الظاهرة.
- عقد ندوات تدريبية للقائمين برعاية الأطفال في دور الحضانة للتوعية بالآثار السلبية للاعتماد علي الشاشة وما قد ينجم عنها من حرمان بيئي والاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع هؤلاء الأطفال لتحسين مستوي مهاراتهم الحالية .
- الاهتمام بالاكتشاف المبكر للأطفال ذوي الضعف أو التأخر في جانب أو أكثر من جوانب النمو تجنباً لحدوث العديد من الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، أو صعوبات تعلم تظهر في المراحل الدراسية اللاحقة.
- بناء البرامج المقدمة للأطفال المعتمدين علي الشاشة والتي تهدف إلى الحد من ما يرتبط بها من مشكلات باستخدام استراتيجيات مختلفة ومتنوعه وفقاً لأهدافها.

بحوث مقترحة في ضوء هذه التوصيات تقترح الباحثة البحوث التالية :-

- فاعلية برنامج إرشادي لآباء وأمهات الأطفال المعتمدين علي الشاشات.
- فاعلية برنامج لتحسين المهارات النمائية لدي أطفال الروضة المعتمدين علي الشاشة.
- فاعلية برنامج لخفض حدة الاضطرابات السلوكية / السلوك العدواني لدي أطفال الروضة المعتمدين علي الشاشة .
- دراسة العلاقة بين الاعتماد علي الشاشة والتعلق الوالدي لدي الأطفال.
- دراسة العلاقة بين الاعتماد علي الشاشة وبعض المتغيرات النفسية لدي الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .

المراجع العربية

أبوشعيشع ، رجوي حسن أحمد(٢٠١٧).تعرض الأطفال للبرامج التليفزيونية الترفيهية وعلاقته بالسلوك العدواني لديهم: برنامج رامز نموذجاً). المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية، ٤(١)، ١١٧-١٤٠.

الدهشان، جمال علي(٢٠١٩). ظاهرة ادمان االطفال للشاشات الإلكترونية ودور رياض االطفال فى التوعية بمخاطرها وإلبات مواجهتها، المؤتمر الدولى الثانى لكلية رياض الأطفال جامعة أسيوط "بناء طفل الجيل الرابع فى ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠ ". *المنعقد بقاعة المؤتمرات بجامعة اسيوط* فى الفترة من ١٧-١٨ يوليو.

الزغلول ،عماد عبد الرحيم (٢٠٠٨). *الاضطرابات النفعاليةه والسلوكيه لدي الاطفال*. دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.

السويلم، حمود، بندر (٢٠١٣). الركائز النمائية للممارسات المنهجية الملائمة في التعليم المبكر (دراسة تحليلية) . *مجلة الطفولة والتنمية* ،عدد ٢٠ ،مج ٥، ٢٠١٣

الشهري ، فاطمة عبدالرحمن (٢٠٢٣). الأساليب التربوية المستخدمة في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بمبدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات. *مجلة بحوث التعليم والابتكار*، ١٠(١)، ٤٣-٦٩.

الفتلاوي ،سهيله محسن (٢٠٠٥). *تعديل السلوك في التدريس*. دار الشروق ، عمان.

الفتلاوي ،سهيله محسن (٢٠٢١). أنماط السلوك العدواني لدي أطفال الرياض وأساليب المعالجة،المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الأولي في ظل جائحة كورونا.*مجلة كلية التربية الأساسية*،الجامعة المستنصرية.

الكندي، لطيفة حسين علي (٢٠٠٧).*السلوك العدواني عند الأطفال* . مطبعة إلدرموك ، عمان.

المجادعة، عائشة هليل (٢٠٢٢).إدمان الأطفال علي الأجهزة الذكية وعلاقته بأساليب المعاملات الوالدية المدركة من قبل الأمهات، *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات* ، ٤(٣٨)، ٧٧-١٠٩

حجازي ، عائشة علي (٢٠٢٠). إعداد مقياس العدوانية المصورة للأطفال ، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية* ، ٤٢(٢)، ١٢٣-١٤١.

حكمي ، حمد عواجي ولي (٢٠٢١). مستوى إدمان الهواتف الذكية ومخاطرها لدى المراهقين والمراهقات بالمدارس الثانوية بمنطقة جازان. *مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر*، ١٩٢(٥) ، ٢٦٥- ٣٠٠.

رضوان ، مي أحمد علي(٢٠٢٣). فعالية برنامج ارتقائي لتطوير المهارات (المعرفية الادراكية- الاجتماعية) لدي الأطفال المتأخرين نمائياً من خلال التدخل المبكر، *مجلة الإرشاد النفسي* ،٧٦(٢)، ٦٥-١١٩

رفاعي ،عادل محمود (٢٠١٤). *مشكلات المراهقة وأساليب العلاج*.كنوز، القاهرة،

شعبان ، سمير (٢٠٠٩). الإعلام ودوره في نشر الجريمةوالوقاية منها . *مجلة دفاتر السياسة والقانون* ، ع(٢).

طاله ،لاميه (٢٠٢٠). تأثير مشاهد العنف في التليفزيون علي الطفل. *مجلة التمكين الاجتماعي* .*كلية علوم الإعلام والاتصال*، جامعة الجزائر، ٢(٣)، ٢٤٥-٢٦٩

عباس، حسن. (٢٠٢٢)، متلازمة الشاشة الإلكترونية، *الوعي الإسلامي، س٥٩، ع٦٨٨* .

عبد الرحمن، محمد السيد ، وخليفة ، مني (٢٠٠٤). *دليل الاباء والمتخصصين في العلاج السلوكي المكثف والمبكر للطفل التوحدي*، ط ١، دار الفكر العربي، ،القاهرة

عبد السميع ، عبدالموجود (٢٠٠٣) .*مقياس التأخر النمائي* . المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية، مصر.

عبدالغني، إسراء أحمد (٢٠٢١).العنف في الإنترنت وعلاقته بالسلوك العدواني عند الأطفال: دراسة ميدانية. *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ٩٢(١) ، ٢٢١ – ٢٥٢.

علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨). *موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين*،مركز الكتاب، القاهرة.

علي ، أمل نادي (٢٠٢١).الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لذوي صعوبات التعلم، *مجلة كلية التربية* جامعة بني سويف، ١٨(١٠٨)، ٥٠٠-٥٢١.

عماره ،محمد علي.(٢٠٠٨): *برامج علاجيه لخفض مستوي السلوك العدواني* ،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندريه ،مصر

قناوي ، هدي محمد ، و محمد ، عادل عبدالله (٢٠١٥). *بطارية اختبارات لبعض جوانب النمو لأطفال الروضة*.مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

كريم ، زينات محمد حسين و كرم الدين ، ليلي أحمد، و زيدان ، حنان السيد عبدالقادر (٢٠٢٠). دور الأنشطة الفنية المدرسية في التخفيف من حدة العدوان لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم البيئية* ،معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس، ٤٩(٦)، ١٢١-١٦٢

مصطفي ، فهيم (٢٠٠٦). *الطفل والتربية الإبداعية* ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

مغربي ، مكي محمد، (٢٠١٠): *دراسات نفسيه معاصره لذوي الاحتياجات الخاصه والقابلين للتعلم*. عالم الكتب للنشر، مصر.

مكرم، شيماء حامد أحمد (٢٠١٧)، تأثير مشاهد العنف التليفزيونية على السلوك العدواني لدى الأطفال: دراسة تجريبية، *مجلة الخدمة النفسية*، ع١٠ ، ١ – ١٩

نصار ،حسن عبد الفتاح حسن .(٢٠١٧).فاعليه برنامج تدريبي باستخدام الانشطه الحركيه للحد من السلوك العدواني لدي عينه من اطفال التوحد ، رساله ماجستير، كليه التربيه جامعه الازهر. غزه.

ورده ، صلاح شريف ، عبد الصادق، شيماء فتحي(٢٠٢٢). بناء مقياس للاضطرابات السوكية وحساب خصائصه السيكومترية لدي طفل الروضة المعاق فكرياً، *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية* ، ٨(٢) ،٦٣٠-٦٥١.

المراجع الأجنبية

Abdul Hadi, A,, Roslan, S, R,, Abdul Hadi, A., Roslan, S. R., Mohammad Aidid, E., Abdullah, N., & Musa, R. (2022). Development and Validation of a New Gadget Addiction Scale (Screen Dependency Scale) among Pre-School Children in Malaysia. *International journal of environmental research and public health*, *19*(24), 16916.

Abdul Hadi, Azwanis & Latip, Nurul & Mohammad Aidid, Edre & Samsudin, Suhaiza. (2023). Screen Media Dependency and its associated factors among preschool children in Kuala Lumpur. Journal of Medicine and Health Sciences ,19(3): 204-214

Alamri, M. M., Alrehaili, M. A., Albariqi, W., Alshehri, M. S., Alotaibi, K. B., & Algethami, A. M. (2023). Relationship Between Speech Delay and Smart Media in Children: A Systematic Review. *Cureus*, *15*(9), e45396

Alavi, S.S., Ferdosi, M., Jannatifard, F., Eslami, M., Alaghemandan, H. and Setare, M. (2012) Behavioral Addiction versus Substance Addiction: Correspondence of Psychiatric and Psychological Views. *International Journal of Preventive Medicine*, 3, 290-294

Alink LRA, Mesman J, Van Zeijl J, Stolk MN, Juffer F, Koot HM, Van Ijzendoorn MH (2006). The early childhood aggression curve: Development of physical aggression in 10- to 50-month-old children. Child Development, 77(4), 954-966

American Psychiatric Association . Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders.(2013) 5th ed. American Psychiatric Association; Washington, DC, USA.

Anjali, Mohapatra I, & Banerjee A.(2020). Screen Dependency Disorders in children under two years of age:A Parent Report Measure. Indian J Comm Health ,32(2):427-431.

Aziz, Z. W., Aljammas, E. K., & Al-Allaf, L. I. (2023). Impact of screen exposure on language development among toddlers and preschoolers in Nineveh province. *MMSL*, *92*(3), 259-271.

Bushman,B, J.& Huesmann, L.(2006). Short-term and Long-term Effects of Violent Media on Aggression in Children and

Adults, Journal of pediatrics Vo.160. 2006. Pp:348-352 www.archediatrics.com

Christakis D.A., Benedikt Ramirez J.S., Ferguson S.M., Ravinder S., & Ramirez J.M.(2018). How early media exposure May affect cognitive function: A review of results from observations in humans and experiments in mice. *Proc. Natl. Acad. Sci. USA.* 2018;115,9851–9858

Côté,SM, Boivin M, Nagin DS, Japel C, Xu Q, Zoccolillo M, Tremblay RE (2007). The role of maternal education and nonmaternal care services in the prevention of children's physical aggression problems. Archives General of Psychiatry, 64(11), 1305-1312.

Dewi, P. D. R., Subanada, I. B., Utama, I. M. G. D. L., Artana, I. W. D., Arimbawa, I. M., & Nesa, N. N. M. (2023). The relationship between screen time and speech delay in 1-2-year-old children. *GSC Advanced Research and Reviews*, *14*(2), 001-006.

Domingues-Montanari S.(2017). Clinical and psychological effects of excessive screen time on children. *J. Paediatr. Child Health.* ,53:333–338.

Dy, A. B. C., Dy, A. B. C., & Santos, S. K. (2023). Measuring effects of screen time on the development of children in the Philippines: a cross-sectional study. *BMC Public Health*, *23*(1), 1261.

Filho, S. R. P., Pompermaier, H. M., Fonseca de Almeida, N. V., and de Hollanda Souza, D. (2016). Aggressive behavior of children in a daycare center. Paidéia 26, 235–243.

Gath, Megan & Mcneill, Brigid & Gillon, Gail. (2023). Preschoolers' screen time and reduced opportunities for quality interaction: Associations with language development and parent-child closeness. Current Research in Behavioral Sciences. 5. 100140. 10.1016/j.crbeha.2023.100140

Hill, D., Ameenuddin, N., Reid, Chassiakos Y., Cross, C., Hutchinson, J., Levine, A., Boyd, R., Mendelson, R., Moreno M., & Swanson, W.S.(2016) Media and Young Minds. *Pediatrics.* ;138:e20162591

Johnson AR, Sridhar PR, Joseph M,.(2022) Is Screen Addiction a Problem Among Rural School-Going Adolescents? A Cross-Sectional Study in South Karnataka, *Journal of Indian Association for Child and Adolescent Mental Health*,18(2):137

Keikha, Mojtaba & Qorbani, Mostafa & Tabaee, MaryamSadat & Djalalinia, Shirin & Kelishadi, Roya. (2020). Screen Time Activities and Aggressive Behaviors Among Children and Adolescents: A Systematic Review. *International Journal of Preventive Medicine*. 11. 59.

Kerai, S., Almas, A., Guhn, M., Forer, B., & Oberle, V.(2022)Screen time and developmental health: results from an early childhood study in Canada. *BMC Public Health 22, 310*.

Kirkorian, H. L., Pempek, T. A., Murphy, L. A., Schmidt, M. E., & Anderson, D. R. (2009). The impact of background television on parent-child interaction. *Child Development*, 80(5), 1350–1359.

Kotch, J. B., Lewis, T., Hussey, J. M., English, D., Thompson, R., Litrownik, A.J., & Dubowitz, H. (2008). Importance of early neglect for childhood aggression. *Pediatrics*, 121(4), 725-731.

Lin, L. Y., Cherng, R. J., Chen,Y. J., Chen, Y. J.,& Yang, H. M. (2015). Effects of television exposure on developmental skills among young children. *Infant behavior&development*, *38*, 20–26.

Madigan, S., Browne, D., Racine, N., Mori, C., & Tough, S. (2019). Association between screen time and children's performance on a developmental screening test. *JAMA pediatrics*, *173*(3), 244-250.

Manganello JA, & Taylor CA,(2009), Television Exposure as a Risk Factor for Aggressive Behavior Among 3-Year-Old Children, *Arch Pediatr Adolesc Med*, ;163(11):1037–1045

Muppalla, Sudheer & Vuppalapati, Sravya & Pulliahgaru, Apeksha & Sreenivasulu, Himabindu. (2023). *Effects of Excessive Screen Time on Child Development*: An Updated Review and Strategies for Management. Cureus. 15. e40608. 10.7759/cureus.40608

Musa, Husna & Abdul Rashid, Aneesa & Sadik, Sultan & Goh, Jun & Kesavan, Geeta & Nasrudin, Nurdiyana. (2022). Factors

Associated with Excessive Screen Time Usage among Preschool Children and Risk for Behavior Problems. Malaysian *Journal of Paediatrics and Child Health*. 28. 13-25.

Niiranen, J., Kiviruusu, O., Vornanen, R., Saarenpää-Heikkilä, O., & Paavonen, E. J. (2021). High-dose electronic media use in five-year-olds and its association with their psychosocial symptoms: a cohort study. *BMJ open*, *11*(3), e040848.

Ofcom, 2021. Children and parents: media use and attitudes report 2020/2021. https://www.ofcom.org.uk/__data/assets/pdf_file/0025/217825/children-and-parents-media-use-and-attitudes-report-2020-21.pdf.

Radesky J.S., Schumacher J., & Zuckerman B. Mobile and interactive media use by young children: The good, the bad, and the unknown. *Pediatrics.* 2015;135:1–3.

Raheem, Amreen & Khan, Sikander & Ahmed, Muhammad & Alvi, Farrukh & Saleem, Khadeeja & Batool, Sehar. (2023). Impact of Excessive Screen Time on Speech and Language in Children. *Journal of Liaquat University of Medical & Health Sciences*, 22, 155-159

Sigman A,.(2017). Screen Dependency Disorders: a new challenge for child neurology. JICNA , 17:119

Smith ,B & Matson ,A (1995). *Social SKILLS Early Childhood special Education*. New YORK , Allyn and Bacon publishers.

Stewart, T., Duncan, S., Walker, C., Berry, S., & Schofield, G. (2019). *Effects of screen time on preschool health and development*. Ministry of Social Development, New Zealand.

Takahashi, I., Obara, T., Ishikuro, M., Murakami, K., Ueno, F., Noda, A., Onuma, T., Shinoda, G., Nishimura, T., Tsuchiya, K. J., & Kuriyama, S. (2023). Screen Time at Age 1 Year and Communication and Problem-Solving Developmental Delay at 2 and 4 Years. *pediatrics*, 177(10), 1039–1046.

Teja, Deepak, Dessai., Surakshya, Sigdel., Thakendra, Chand., Rashmi, J., Bhat., Kaushlendra, & Kumar. (2023). The impact of screen exposure among school-aged children in South India

during the COVID-19 pandemic: an online survey. *The Egyptian Journal of Otolaryngology, 39(1)*

van den Heuvel, M., Ma, J., Borkhoff, C. M., Koroshegyi, C., Dai, D. W. H., Parkin, P. C., Maguire, J. L., Birken, C. S., & TARGet Kids! Collaboration (2019). Mobile Media Device Use is Associated with Expressive Language Delay in 18-Month-Old Children. *Journal of developmental and behavioral pediatrics : JDBP*, *40*(2), 99–104.

Velumani, Suresh & Panchal, Meera & Patel, Bhoomika. (2021). Screen Dependency versus Child Nourishment among Toddlers: A Correlational Study. *Indian Journal of Psychiatric Nursing*. 18(2)

World Health Organization . International Statistical Classification of Diseases. 11th ed. World Health Organization; Geneva, Switzerland: 2017. (ICD-11)

Screen Dependency and its relationship to Developmental Delay and Aggressive Behavior among Kindergarten Children From Mothers Perspective

Dr, Rana AbdEl Ghany Amin Hassan
Psychology Department
Faculty of Humanities, Al-Azhar University
E-mail: Ranahassan1378,el@azhar,edu,eg

Abstract:

The aim of the current research is to identify the relationship between screen dependency, developmental delay, and aggressive behavior among kindergarten children from mothers Perspective, as well as to reveal differences between the research sample in screen dependency depending on the gender variable "males and females" and screen time "less than four hours/more than four hours", The research sample consisted of (100) mothers of children whose ages ranged between (2-4) years, with an average of (3,14) and a standard deviation of (0,89), The screen dependence scale prepared by Abdul Hadi et al, (2022), Translated by the researcher, the developmental delay scale prepared by Abdel Samie (2023), and the aggressive behavior scale for children prepared by the researcher, The research resulted that there is

statistically significant negative relationship between dependence on the screen and all aspects of the developmental delay scale at a significance level of (0,01) except the physical skills aspect, The results showed that there was a statistically significant negative relationship between the total score of the screen dependence scale and the total score of the physical skills aspect at a significance level (0,05)

It also resulted statistically significant a positive relationship between screen dependence and aggressive behavior at a significance level of (0,01) among the research sample, The results also showed that there were statistically significant differences among the research sample in screen dependence due to the screen time variable "more than 4 hours", while there were no differences in Screen dependency according to the gender variable "males and females", except for the second dimension “behavioral problems associated with screen use,” where the difference is significant at the 0,05 level Toward females,

The results also revealed that screen dependency can be predicted through the research variables (developmental delay - aggressive behavior) among kindergarten children,

Keywords: screen dependency - developmental delay - aggressive behavior - kindergarten children,